

فن صناعة الأهداف

تطبيقات عملية للتعامل مع المسلم الجديد

فن صناعة الأهداف

تطبيقات عملية للتعامل مع المسلم الجديد

(ح) جمعية الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالربوة ، ١٤٤٥هـ

مركز اصول
فن صناعة الأهداف / مركز اصول - ط ١. - الرياض ، ١٤٤٥ هـ
١٤٤ ص ؛ ..بسم

رقم الإيداع: ١٤٤٥/٣٥٤٧
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٤١٧-١٥-٧

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، أما بعد.

فلو تأملت في سير الناجحين في الحياة، لرأيت أن النجاح في حياتهم كان بمقدار ما كانوا يرسمون لها من أهداف، والأهداف في حياة الإنسان أهداف كبرى كلية (إستراتيجية)، أو أهداف صغرى جزئية مرحلية، وإن من الأهداف الإستراتيجية في ميدان الدعوة، كيفية التعامل مع المسلم الجديد، وكيفية إيصاله إلى مرحلة الرسوخ.

إن حاجة المسلم الجديد للمتابعة تكون بحسب حاله؛ فتزيد هذه الحاجة حال حداثة إسلامه وضعفه، وتقل كلما زاد رسوخه في الإسلام وتكيفه مع البيئة الإسلامية.

وعلى الداعية -في تعامله مع المسلم الجديد- أن يركز على معرفة ظروفه، وكيفية تعايشه مع أبناء مجتمعه الأصلي، وأن يساعده على إزالة ما علق بأذهانهم من معلومات خاطئة عن الإسلام، ومحاولة كسب احترامهم له، وإبعادهم عن معاداته، وتقريبهم من الإسلام من خلال تعريفهم ببعض خصائصه وأحكامه، ولفت نظرهم لحكمة الإسلام ومحاسنه، مع تجنب استفزازهم وإثارتهم، خاصة في الأمور التي يقدسونها أو يعتقدونها، قال تعالى: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدَوًّا بَغِيْرَ عِلْمٍ﴾ (الأنعام: 108).

وقد قام مركز أصول بالتعاون مع مركز مسارات التميز للتدريب بإعداد حقيبة تدريبية بعنوان: «فن صناعة الأهداف»؛ لتعين العاملين في مجال الدعوة على وضع منهجية صحيحة للعناية بالمسلم الجديد؛ ابتداءً من رسم الغايات، ثم كتابة الخطوات اللازمة لإيصال المسلم الجديد لمرحلة الرسوخ، وانتهاءً بالوصول به إلى هذه المرحلة بإذن الله.



المحتويات

المقدمة	4
دليل البرنامج	6

1 الوحدة التدريبية الأولى: أسس دعوة المسلم الجديد

المسلم الجديد	12
الرسوخ	16
العلاقة ما بين الرسوخ ومتابعة المسلم الجديد	16
أسباب الاهتمام بالمسلم الجديد	16
معلومات عن مجتمعات المسلم الجديد حول العالم	16
معلومات عن المسلمين في العالم:	16
دعوة في حافلة	16

2 الوحدة التدريبية الثانية: احتياجات المسلم الجديد (1)

ماذا يحتاج المسلم الجديد؟	24
ما قبل الإسلام:	27
رحلة المسلم الجديد	27
مساعدة عفوية تنشر الإسلام	27

3 الوحدة التدريبية الثالثة: احتياجات المسلم الجديد (2)

ماذا يحتاج المسلم الجديد؟	37
أول الإسلام	43
العودة للبيئة الأصلية للمسلم الجديد	44
نصائح لمعاملة المسلم الجديد لأهله وأصحابه بعد إسلامه	47
العودة للبيئة السابقة	47

4 الوحدة التدريبية الرابعة: حلول متابعة المسلم الجديد 48

- 54 حلول متابعة المسلم الجديد:
- 58 الاستفادة من المساجد والمراكز الإسلامية وما يلحق بها:
- 59 نظام الصديق:
- 59 نظام مجموعات التواصل:
- 59 نظام أنشطة المراكز الإسلامية والشراكات:
- 59 نظام المتابعة عن بعد:
- 59 نظام الدمج في التعليم:
- 59 نظام البيئات المختلفة:
- تحليلات ومبادرات مقترحة تم الخروج بها من الاستبيانات التي أجراها مركز
- 54 أصول على المسلمين الجدد:
- 54 الأساليب الإبداعية في الدعوة:

5 الوحدة التدريبية الخامسة: مشكلات المسلم الجديد 60

- 60 من المشكلات المتعلقة بممارسة الدين:
- 60 مشكلات متعلقة بحياتهم السابقة:
- 67 مشكلات متعلقة بالأسرة:
- 73 يواجهون مشكلات مالية من أجل توفير:
- 76 مشكلات سلوكية ونفسية:
- 76 مشكلات في الاندماج مع المجتمع والشعور بالانتماء:
- 76 صعوبة التكامل والاندماج مع المجتمع (التجمع) المسلم الجديد:
- 76 دراسة لـ 114 مسلماً جديداً في (بريطانيا، أمريكا، كندا):
- 76 إسلام صاحب مطعم شهير:

6 الوحدة التدريبية السادسة: مشكلات المكاتب والمراكز الإسلامية..... 80

- 80المراكز الإسلامية المعتبرية بالمسلم الجديد:
- 84أهم جذور مشكلات المسلم الجديد بصورة إجمالية:
- 91خطة تنفذ مركز إسلامي

7 الوحدة التدريبية السابعة: الحوار الإلكتروني..... 20

- 24إيجابيات الحوار الإلكتروني؟ (نقاط قوة، فرص،...)
- 27سلبيات الحوار الإلكتروني؟ (نقاط ضعف، مخاطر،...)
- 27نماذج من آليات العمل القائمة أو المقترحة:
- 27أفكار عامة في تطوير الحوار الإلكتروني:
- 27المشاريع المعتبرية بالمسلم الجديد:
- 27الدعوة الإلكترونية:

8 الوحدة التدريبية الثامنة:

المحتوى الدعوي والتعليمي الموجه للمسلم الجديد 20

- 24أهم الأهداف في المحتوى الدعوي للمسلم الجديد:
- 24الاتجاهات في بناء المحتوى الدعوي للمسلم الجديد:
- 27أخلاقيات في بيئات العمل المختلفة:

48	9 الوحدة التدريبية التاسعة: أساليب تعليم المحتوى
54	الطريق الأكاديمي:
54	الطريق الجماهيري:
54	الطريق الثقافي:
54	طريق التعلم عبر الصحة والبيئة:
54	الهوية الدينية:
101	مشروع فن صناعة المحاور:

دليل البرنامج

اسم البرنامج: فن صناعة الأهداف

الهدف العام: تمكين الدعاة من الأساليب النموذجية للتعامل مع المسلم الجديد .

الأهداف التفصيلية: في نهاية البرنامج التدريبي سيكون المشارك قادرًا على:

1. فهم أسس دعوة المسلم الجديد .
2. استشعار أهمية تعايش المسلم الجديد في بيئته .
3. تقييم اشتراطات المسلم الجديد ومدى تنفيذها .
4. التفريق بين المخالفات التي يقع فيها المسلم الجديد .
5. تطبيق أساليب تعليم المسلم الجديد .
6. استشعار أهمية متابعة المسلم الجديد .
7. القدرة على تقديم حلول لمشكلات المراكز الإسلامية مع المسلم الجديد .
8. فهم مقومات نجاح الحوار الإلكتروني .
9. تقييم موضوعات المحتوى الدعوي للمسلم الجديد .

المستهدفون من البرنامج: الدعاة وموظفو إدارات جمعيات ومراكز الدعوة في المملكة العربية السعودية وخارج المملكة .

وحدات الدورة التدريبية:

- الوحدة التدريبية الأولى: أسس دعوة المسلم الجديد .
- الوحدة التدريبية الثانية: احتياجات المسلم الجديد (1) .
- الوحدة التدريبية الثالثة : احتياجات المسلم الجديد (2) .
- الوحدة التدريبية الرابعة: حلول متابعة المسلم الجديد .
- الوحدة التدريبية الخامسة: مشكلات المسلم الجديد .
- الوحدة التدريبية السادسة: مشكلات المكاتب والمراكز الإسلامية .
- الوحدة التدريبية السابعة: الحوار الإلكتروني .
- الوحدة التدريبية الثامنة المحتوى الدعوي التعليمي الموجه للمسلم الجديد .
- الوحدة التدريبية التاسعة : أساليب تعليم المحتوى .

منهجية البرنامج: سيتم تنفيذ هذا البرنامج التدريبي من خلال استخدام أفضل الممارسات ومن خلال اختيار المناسب من الأدوات الهادفة والتفاعلية مثل:

- الحالات الدراسية والعملية ذات العلاقة.
- ورش العمل وأنشطة جماعية.
- تمثيل الأدوار ذات العلاقة.
- التعلم التجريبي.
- العصف الذهني.
- أنشطة ذهنية محفزة.
- مسابقات جماعية تفاعلية.
- الأفلام التدريبية والمقاطع المصورة.
- العرض التوضيحي.
- تقييم الذات.
- التعلم من خلال المحاكاة والألعاب.



تصنيف الحقيبة:

المجال	عدد الوحدات	الاستخدام	التصميم	المعينات
دعوي	٩ وحدات تدريبية	حقيبة شاملة	حقيبة إلكترونية	رابط تجربة داغي

الأساليب			
عرض تدريبي	تدريبات جماعية	نص قرائي	حالة تدريبية
يقوم المدرب بتسلسل في المعلومات من العام إلى الخاص مراعيًا " الأولوية في طرح المعلومات والأمثلة ".	يتم من خلالها اكتساب مهارات ذات صلة بالجانب النظري، قائمة على أهداف محددة ، بحيث يتمكن كل متدرب من رؤية استجابات المتدربين الآخرين.	نص مقروء يتم المادة العلمية المطروحة في العرض التدريبي، ويساعد على توسيع مدارك المتعلم، وتوجيهه إلى مزيد من القراءات.	أسلوب معرفي يتم عرض نص الحالة ثم يعمل المتدربون على تحليل SWOT والإجابة عن الأسئلة المرتبطة بدراسة الحالة.

التقييم لكل وحدة				
مشاهدة العرض التدريبي كاملاً	قراءة النص القرائي	التعليق على الحالة التدريبية	حل التدريبات الجماعية	الإجابة عن أسئلة التقييم
التقييم للدورة كاملة				
تقديم المشروع				



الوحدة الأولى

أسس دعوة المسلم الجديد



يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① فهم العلاقة ما بين استمرار التدين «الرسوخ» والمدة الزمنية.
- ② مقارنة أسس دعوة المسلم الجديد.
- ③ تحليل النسب والإحصائيات للمسلمين الجدد ونقاط القوة والضعف المترتبة على ذلك.
- ④ مراعاة الاختلاف ما بين المعتقدات والممارسة لدى المسلم الجديد.
- ⑤ استشعار أهمية تعايش المسلم الجديد في بيئته.



العرض التدريبي

الوحدة الأولى



المسلم الجديد: هو المنتقل من ديانة أخرى -أو من لا دين- إلى دين الإسلام، من حين إعلان إسلامه إلى حين رسوخ قدمه في الإسلام وتكيفه في بيئته -وهو مما يشبهه في بعض التعبيرات المتقدمة: حتى يحسن إسلامه-.

الرسوخ: في اللغة رسخ الأمر : ثبت في موضعة وتمكن فيه

والرسوخ والتكيف مما يصعب ضبطهما ووضع حد فاصل لهما، ولكن هذا مما لا يضر؛ إذ المقصود هو التقريب، وتكون حاجة المسلم الجديد (ومن يقوم عليه) بحسب حداثة إسلامه وضعفه، وتخفّ بزيادة رسوخه في الإسلام وتكيفه مع بيئات إسلامية:

أسس دعوة المسلم الجديد
حقيقة فن صناعة الأهداف



الوحدة الأولى



مسلم مستقر	المسلم الجديد	غير مسلم
	عامل الرسوخ في الإسلام: (التعلم، التكيف، الاندماج في البيئة المسلمة..) ←	
	← عامل الزمن	

أسس دعوة المسلم الجديد
حقيقة فن صناعة الأهداف



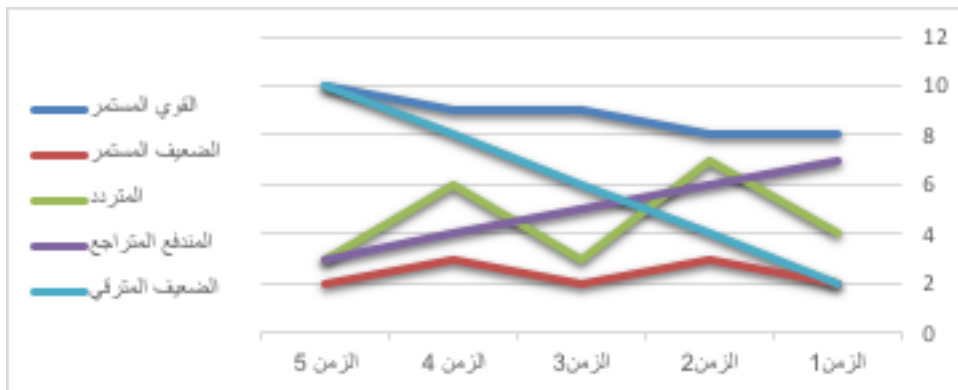
الوحدة الأولى

العلاقة ما بين الرسوخ ومتابعة المسلم الجديد



تفاوت استمرار التدين عند المسلمين الجدد :

يتفاوت استمرار التدين عند المسلمين الجدد، بحسب ظروف كل حالة؛ ويرجع ذلك إلى عوامل متعددة، ويمثل النموذج التالي حالات من التفاوت:



أسس دعوة المسلم الجديد
حقيقة فن صناعة الأهداف



العوامل المؤثرة..:



نموذج يبين التدرج الطبيعي للمسلم الجديد في الظروف العادية المساعدة :

مرحلة	مرحلة	مرحلة	مرحلة	مرحلة
ازدياد الإيمان (مقاومة شهوات وشبهات)	تثبيت الإيمان (مقاومة الفتور..)	تثبيت الإيمان (مقاومة المعارضات..)	الإسلام	تلقي دعوة الإسلام
ممارسة متقدمة (الواجبات وبعض السنن)	استمرار الممارسة	ممارسة الأساسيات (الصلاة وبعض العبادات الظاهرة)		
تعلم متقدم	استمرار التعلم	تعلم الأساسيات		
دعوة متقدمة	الدعوة الجزئية			
← اتجاه زمني				



أسباب الاهتمام بالمسلم الجديد

الوحدة الأولى

- 1 العناية بالمسلم الجديد تسهم في بقاءه على الإسلام -وهذا من أعظم المطالب-، بل تسهم في إسلام الكثيرين غيره حين يرون تحسنه الإيجابي عقليا وسلوكيا ونفسيا واجتماعيا حيث يكون لديهم نموذج إنساني للتأثير الإيجابي لاعتناق الإسلام .
- 2 الحفاظ على إسلام المسلم الجديد أولى من دعوة غير المسلم من حيث الأصل؛ لما له من الحق، ولأن الردة أغلظ من الكفر الأصلي، ولما يمثله ترك الإسلام من أثر سلبي مضاعف عليه وعلى الناس .
- 3 وجود كثير من المشكلات لفئة المسلمين الجدد، التي لا زالت بحاجة لدراسة وافية.
- 4 نقص الدراسات المتخصصة المتكاملة، فالدراسات والاهتمام قليل من حيث الجملة، ثم إن أغلب الدراسات المنشورة تتناول جوانب محدودة، أو تكون متفرقة في بحوث مختلفة ذات سياقات مختلفة، ولا تشكل معرفة شاملة، أو تربط بين المعرفة القائمة.
- 5 غالب المحتويات المصنوعة تهتم بحصر المعلومات الواسعة عن كافة ما يجب على المسلم، مما قد لا يناسب المسلم الجديد في هذه المرحلة .
- 6 يمكن استثمار كثير من المضامين الواردة للمسلم الجديد في دعوة من قارب الإسلام، خصوصاً ممن وعى الإسلام لكنه لم يتخذ بعده قراره .



أسس دعوة المسلم الجديد :

المسلم الجديد مشترك مع سائر المسلمين في أصل التكليف، وفي وجوب شرائع الإسلام عليه، وإنما تراعى فيه بعض القواعد الشرعية من مراعاة الأحوال والتدرج.

ويمكن الإشارة هنا إلى عدة أصول دلت عليها الشريعة والمعطيات الحديثة في دعوة المسلم الجديد :

■ دعوة المسلم الجديد ليست مسألة حادثة - وإن استجذبت بعض الحوادث على أصحابها- بل قديمة منذ بعثة رسول الله ﷺ، بل الرسل قبله، فجميع من أسلم مع رسول الله ﷺ كانوا مسلمين جدداً ..

■ الشريعة جاءت تبياناً لكل شيء؛ فضلاً عن هذا الأمر العظيم المتعلق برأس الأمر وهو الإسلام، فكان من المهم النظر في أصول الشريعة ومقاصدها وتفصيلاتها، دون الاختصار على الانطباعات والخبرات الذاتية ولو من أناس مسلمين وعقلاء ومحبين للخير.

■ الشريعة من السعة والموازن الخاصة بحيث ينبغي أن تراعى في أهدافها ووسائلها .

■ «المسلم الجديد» وصف باقٍ إلى آخر الزمان: فالعناية بالمسلم الجديد مشروع مستمر إلى آخر الزمان .

■ قرار الإسلام قرار جوهري ينبغي أن يقدر ظرف الداخل فيه حيث يرتبط هذا القرار بالمعتقد والمجتمع .

■ تشير الإحصاءات والدراسات الحديثة إلى أن الإسلام هو أكثر الأديان نمواً في عدد المسلمين: سواء من ناحية ازدياد النمو السكاني للمسلمين عبر الولادة، أو من ناحية المتحولين إليه.



نص قرائي

الوحدة الأولى



معلومات عن مجتمعات المسلمين الجدد حول العالم:

يمكن هنا الإشارة إلى معلومات ذات علاقات بالمسلمين الجدد (باعتبارهم مسلمين جدداً، أو مسلمين في بلدان العالم خصوصاً البلدان غير الإسلامية)،

أسس دعوة المسلم الجديد
حقيقة فن صناعة الأهداف



نسبة المسلمين			
أوروبا	أمريكا	أفريقيا وآسيا	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- يشكل المسلمون حوالي ٥٪ من السكان . - نسبة المسلمين الأصغر من ١٥ سنة (٢٧٪)	- يشكل المسلمون ١,١ ٪ من سكان الولايات المتحدة من جميع الأعمار . - يعرف ٤٥٪ منهم بأنهم من البيض ونسبة مماثلة (٤١٪) تعرف باسم آسيا	- نسبة المسلمين في إفريقيا ٥١,٧٪ - نسبة المسلمين في آسيا ٢٧٪	- أعلى تجمع للمسلمين في أي منطقة من العالم: ٩٣٪
التعايش:			
هناك تفاوت في طبيعة التعايش بناء على المسح في عام ٢٠١٦-٢٠١٧ من أهم النتائج : ١- يذكر نصف أفراد العينة من المسلمين الأمريكيين أنه أصبح عيش المسلمين في الولايات المتحدة أصعب في السنوات الأخيرة، و ٤٨٪ منهم يقولون أنهم تعرضوا لحادثة تمييز واحدة على الأقل خلال الـ ١٢ شهرا الماضية. لكن إلى جانب هذه التقارير عن التمييز، فإن نسبة مماثلة من المسلمين الأمريكيين (٤٩٪) تقول إن أحدهم أعرب عن دعمه لهم بسبب دينهم في العام الماضي. و ٥٥٪ يعتقدون أن الأمريكيين عموماً ودودون تجاه المسلمين الأمريكيين، مقابل ١٤٪ فقط يقولون إنهم غير وديين. ٢- أن المسلمين الأمريكيين الذين يعيشون في مجتمع تعددي دينياً، أكثر احتمالاً -من المسلمين في العديد من الدول ذات الأغلبية المسلمة- أن يكون لديهم الكثير من الأصدقاء غير المسلمين، فقط حوالي ثلث (٣٦٪) من مسلمي الولايات المتحدة يقولون أن جميع أصدقائهم المقربين أو معظمهم هم مسلمون أيضاً، مقارنة بمتوسط عالمي يبلغ ٩٥٪ في ٣٩ دولة .			
المعتقدات			
بماذا يؤمن المسلمون في جميع أنحاء العالم؟ مثل أي مجموعة دينية، تختلف المعتقدات والممارسات الدينية للمسلمين حسب العديد من العوامل، لكن المسلمين في جميع أنحاء العالم توحدوا على الإيمان بإله واحد، وعلى اتباع النبي محمد ﷺ، كما أن ممارسة بعض الشعائر الدينية، مثل الصيام خلال شهر رمضان، منتشرة على نطاق واسع.			



الإلحاد

الاتجاه الأكثر لفتاً للانتباه في الدين الأميركي في السنوات الأخيرة هو النسبة المتزايدة للبالغين الذين لا يتبعون مجموعة دينية . وتقول الغالبية العظمى من هؤلاء (٧٨٪) إنهم نشؤوا كعضو في دين معين قبل إلقاء هويتهم الدينية في مرحلة البلوغ.

التحول الديني

أنماط التحول الديني معقدة ومتنوعة، وبالنسبة للمسلمين فإن أكبر المكاسب المتوقعة (أي عدد الداخلين مقارنة بعد الخارجين) من التحول بين ٢٠١٠ و ٢٠٥٠ هي في صفوف غير المنتسبين إلى دين، ولا سيما في أمريكا الشمالية (٢٦ مليون)، وأوروبا (٢٤ مليون)، أمريكا اللاتينية (٦ ملايين) ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ (٤ ملايين) . ولكن في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، من المتوقع أن تكون أكبر مكاسب صافية للمسلمين (٣ ملايين)

معلومات عن المسلمين في العالم:

- 1 المسلمون هم المجموعة الدينية الأسرع نمواً في العالم.
- 2 كان هناك ١,٨ مليار مسلم في العالم في عام ٢٠١٥ - أي ما يقرب من ٢٤ ٪ من سكان العالم-، والإسلام هو ثاني أكبر دين في العالم بعد المسيحية (حسب إحصاءات غربية).
- 3 في أوروبا، يشكل المسلمون حوالي ٥٪ من السكان، وفي بعض البلدان مثل فرنسا والسويد، فإن نسبة المسلمين هناك أعلى. وفي العقود القادمة، من المتوقع أن تنمو حصة المسلمين من سكان القارة - ويمكن أن تزيد أكثر من الضعف، ويتوقع أن ١٠ ٪ من جميع الأوروبيين سوف يكونون مسلمين بحلول عام ٢٠٥٠.
- 4 حتى قبل عام ٢٠٤٠، من المتوقع أن يصبح المسلمون ثاني أكبر مجموعة دينية في الولايات المتحدة، بعد المسيحيين، ووفقاً للتقديرات: هناك حوالي ٣,٤٥ مليون مسلم من جميع الأعمار في الولايات المتحدة، أو حوالي ١,١ ٪ من سكان الولايات المتحدة.
- 5 نسبة المسلمين في إفريقيا ٥١,٧ ٪ وبلغ عدد السكان في القارة الأفريقية من المسلمين ٥٨١,٨٩ مليون مسلم كما أن ظاهرة التحول إلى الإسلام من الأديان المتوارثة في قارة إفريقيا ٩٠ ٪ بينما نسبة التحول إلى المسيحية ١٠ ٪ فقط، ولا توجد دولة إفريقية واحدة بها أغلبية مسيحية، كما لا يعد الدين المسيحي هو الدين الرسمي حتى في إثيوبيا نفسها



6 يبلغ عدد سكان آسيا من المسلمين ٣, ١٣٩٠ مليون مسلم .

7 منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لديها أعلى تجمع للمسلمين في أي منطقة من العالم: ٩٣٪ من سكانها البالغ عددهم ٣٤١ مليون نسمة هم من المسلمين ، يشكل المسلمون غالبية السكان في ٤٩ دولة حول العالم. الدولة التي يوجد بها أكبر عدد (حوالي ٢٠٩ مليون) هي إندونيسيا ، حيث يمثل المسلمون ٨٧,٢٪ من السكان. يوجد في الهند ثاني أكبر عدد من المسلمين في العالم بأرقام خام (حوالي ١٧٦ مليون نسمة) ، رغم أن المسلمين يشكلون ١٤,٤٪ فقط من إجمالي عدد سكان الهند ، العديد من الناس قد يربطون الإسلام مع دول في الشرق الأوسط أو شمال إفريقيا؛ لكن ما يقرب من ثلثي المسلمين (٦٢٪) يعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادئ ، وفقا لتحليل مركز بيو للأبحاث. في الواقع ، يعيش عدد أكبر من المسلمين في الهند وباكستان (٣٤٤ مليون نسمة) مقارنة مع منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بأكملها (٣١٧ مليونا).



حالة تدريبية

الوحدة الأولى



دعوة في حافلة

منذ سنوات انتقل إمام أحد المساجد إلى مدينة لندن، وهناك كان يركب الحافلة دائماً من منزله إلى المسجد، وخلال تنقله المعتاد بالحافلة كان أحياناً كثيرة يستقل الحافلة ذاتها مع السائق نفسه. وذات مرة دفع الأجرة وجلس فاكتشف أن السائق أعاد له عشرين بنساً زيادة عن المفترض من الأجرة. فكر الإمام وقال في نفسه: يجب علي أن أرجع المبلغ الزائد؛ لأنه ليس من حقي، ثم فكر مرة أخرى وقال: «تجاهل الأمر؛ فالمبلغ زهيد وضئيل، ولن يهتم به أحد كما أن شركة الحافلات تحصل على مال كثير من الأجرة ولن ينقص عليهم شيء بسبب هذا المبلغ، إذاً سأحتفظ بالمال وأعده هدية من الله، وأسكت».

أسس دعوة المسلم الجديد
حقيقة فن صناعة الأهداف



توقفت الحافلة عند المحطة التي يريد بها الإمام، ولكنه قبل أن يغادر الحافلة، توقف لحظة، ومد يده، وأعطى السائق العشرين بنسًا، وقال له: تفضل، أعطيتني أكثر مما أستحق من المال فأخذها السائق، وابتسم، وسأله: ألسنت الإمام الجديد في هذه المنطقة؟ إنني أفكر منذ مدة في الذهاب إلى مسجدكم للتعرف على دينكم، ولقد أعطيتك المبلغ الزائد عمدًا؛ لأرى كيف سيكون تصرفك..؟

في ضوء الحالة السابقة لإمام المسجد:

.....	لخص نقاط القوة والفرص في حالة إمام المسجد:
.....	حدد جوانب الضعف والتهديدات المحتملة لإمام المسجد:
.....	ماهي القنوات المتاحة للإمام المسجد لترسيخ الإسلام لدى المسلم الجديد بناء على الحالة السابقة ؟



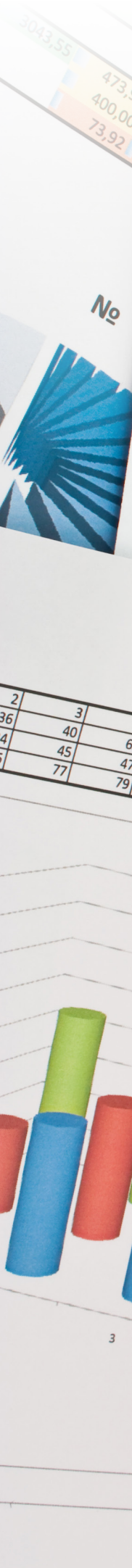
الوحدة الثانية

احتياجات المسلم الجديد (1)



يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① تحديد احتياجات المسلم في مراحل متعددة من خلال رحلة المسلم الجديد.
- ② استشعار أهمية الانطباع الإيجابي على مسيرة المسلم الجديد.
- ③ تقييم وسائل تمكين المسلم الجديد من الإسلام.
- ④ استشعار أهمية تأثير دعاة السنة على عقيدة المسلم الجديد.
- ⑤ تطبيق الشهادة لإعلان إسلام المسلم الجديد.
- ⑥ تقييم اشتراطات المسلم الجديد ومدى تنفيذها.



العرض التدريبي

ماذا يحتاج المسلم الجديد؟

احتياجات المسلم الجديد راجعة لكونه إنساناً ومسلماً، كذلك مسلم جديد له ظروف شخصية. وبالتالي يُذكر هنا أمران:

أولاً: الاحتياجات التي تبرز لكونه مسلماً جديداً.

ثانياً: الاحتياجات الأخرى التي تؤثر على إسلامه بوضوح في مرحلة كونه مسلماً جديداً.

والمقصود من ذلك: تقديم المعونة وسد الاحتياجات التي يمثلها يكون أثبت على دينه وأقرب لله تعالى.





احتياجات المسلم الجديد :

أولاً :

مجموعة احتياجات لما قبل إسلام المسلم الجديد.

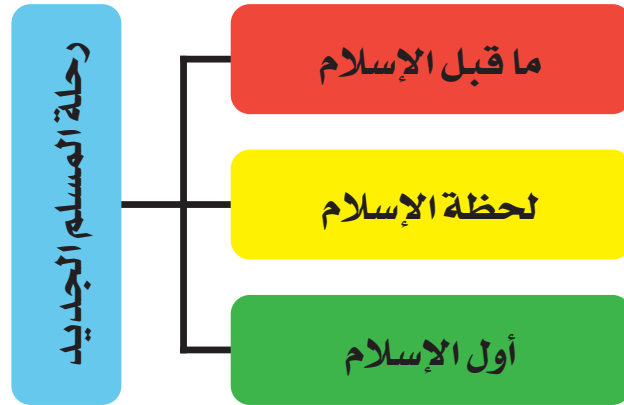
ثانياً :

مجموعة احتياجات عند أول إسلام المسلم الجديد.

ثالثاً :

مجموعة احتياجات في الأيام التالية لإسلامه.





ما قبل الإسلام

هناك عدة احتمالات وهي كالتالي : ١- لا يوجد لديه خلفية عن الإسلام أو خلفية مشوهة. ٢- لديه خلفية إيجابية ولكن لا يوجد دوافع. تمتاز هذه المرحلة بالاضطراب الروحي وفقدان الحجة العقلية يحتاج إلى صورة انطباعية جيدة لتسهيل قبوله للإسلام . " الجهات الإعلامية الجهة المباشرة للعناية بهذه المرحلة " .	غير مسلم
يحتاج في هذه المرحلة إلى ظرف نفسي مساعد لتلقي الدعوة " الجهات المهمة والداعمة هي مراكز الدعوة والدعاة كذلك المحيطون بالمدعو " .	تلقي الدعوة
تعد فترة اضطرب وتردد قد تقصر أو تطول حسب الجانب الشخصي بعد توفيق الله " الجهات هنا مكمله " .	فترة تأمل
تعد من نواتج المرحلة السابقة وحلقة بين سلسلة التفاعل بينه وبين قرار الإسلام.	شعور نفسي قناعة عقلية
هي لحظة قصيرة وغالباً ما تكون قصيرة جداً في الدعوة الشخصية أو اللقاءات الجماهيرية وتطول في الدعوة عن بُعد.	قرار الإسلام



أولاً : مجموعة احتياجات لما قبل إسلام المسلم الجديد:

1 بناء الصورة الانطباعية الإيجابية للمسلم:

مهما قيل من أهمية الفصل بين الأفكار والأشخاص، فإن أغلب الناس يصعب عليهم الحكم على الإسلام معزولاً عن تصورهم لأفراده.

والصورة الإيجابية للمسلم مهمة؛ لأنها سيبقى جزء منها في مخيلة المسلم الجديد حتى بعد إسلامه، وتساهم في قوة القناة والثبات، وسواء أكانت الصورة الانطباعية عبر الداعية المباشر أو عبر صناعة صورة إعلامية؛ فكلاهما مؤثر.

وإذا كانت كثير من وسائل الإعلام العالمية ومن معها يحاولون تشويه صورة المسلم، وإخراج صورة انطباعية مسيئة عنه؛ فالواجب -ليس فقط تجنب تصديقها بالأفعال الخاطئة- بل السبق بإبراز صورة حسنة بالقول والعمل، ويدخل في ذلك العملية الإعلامية..

2 أن يُدعى للإسلام بما يتضمن تمكن الإسلام:

مما يفيد المسلم الجديد أن يدخل في قلبه الإسلام دخولا صحيحا؛ فتكون عن قناة ورضا تامين، عبر دلائل الآيات والحجة؛ لأنها تساعد على بقاء أدوم لإسلامه، والمقصود أن تكون هي السمة الغالبة والمنهج العام للدعوة. قال تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ [الحديد: ٢٥].

ولكن هذا لا يعني أنه لا تكون دعوة إلا بذلك، أو تؤخر فرصة دخوله للإسلام لأجل كمال قناعته ورضاه، فقد يدخل الإنسان في الإسلام لرغبة أو رهبة أو غرض، ثم يحسن إسلامه بعد ذلك

ومن أصناف من يستحقون الزكاة: المؤلفة قلوبهم ومنهم الكافر الذي يرجى إسلامه..

عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي ﷺ غنما بين جبلين، فأعطاه إياها؛ فأتى قومه فقال: أي قوم أسلموا؛ فوالله إن محمداً ليعطي عطاء من لا يخشى الفقر، قال أنس رضي الله عنه: إن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا، فما يسلم حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها، رواه مسلم.



وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: (أَسْلِمَ) قال: أجدني كارهًا، قال: (أَسْلِمَ وإن كنت كارهًا)، رواه أحمد .

ويلحق بذلك: "أَلَّا يُحَدِّثَ بِمَا يَصُدُّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ...، وبعض القائمين بالدعوة قد يَصُدُّونَ عَنِ الْإِسْلَامِ دُونَ أَنْ يَشْعُرُوا، لَا سِيَّامًا فِي الْحَدِيثِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ الْبَاحَثِينَ عَنِ حَقِيقَةِ الْإِسْلَامِ، فَيُلْقِي بَعْضُهُمُ الصَّلِيبَ مِنْ عَلَى رَقَبَةِ الْمَدْعُوِّ، وَيَرْمِيهِ وَيَقُولُ لَهُ: حَتَّى أَتَحَدَّثَ مَعَكَ عَنِ الْإِسْلَامِ لَا بَدَّ أَنْ تَخْلَعَ هَذَا، أَوْ يُبَادِرُ إِلَى نَزْعِ حِرْزٍ وَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، أَوْ يُبَادِرُ بِإِخْبَارِهِ عَنِ أَحْكَامِهِ مَعَ زَوْجَتِهِ، أَوْ يُبَدِّأُ مَعَهُ بِالْحَدِيثِ حَوْلَ تَبَرُّئِهِ مِنْ وَالِدَيْهِ، أَوْ يُبَدِّأُ مَعَهُ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْخِتَانِ، وَرَبِّمَا بَدَأَ مَعَهُ بِالْحَدِيثِ عَنِ حُكْمِ التَّدْخِينِ، وَوَجُوبِ الْإِقْلَاعِ عَنْهُ فَوْرَ إِسْلَامِهِ!" وذلك ينافي الفقه الصحيح.

3 أن يدعى للإسلام عبر عقيدة صحيحة ودعاة سنة:

وذلك أن للدعوة الأولى انطباعها في النفس، وللداعية الذي أسلم عليه المرء فضل وسطوة غالباً، مما قد يعسر عليه مخالفته أو تبقى في النفس منه بقية.

والأصل أن يبادر أهل العقيدة الصحيحة إلى دعوة غير المسلمين، فإن وُجد قوم لهم بدعة، واشتغلوا بدعوة الناس للإسلام؛ فهنا تنتظر المصلحة الشرعية في ذلك، فقد يُتركون لأن الاشتغال بمدافعهم يشغل عن القيام بالدعوة نفسها، أو يقطع أولئك ولا بديل لهم، فقد يتركون ويهتم بأولئك بعد إسلامهم..

يقول ابن تيمية: "وقد ذهب كثير من مبتدعة المسلمين من الرافضة والجهمية وغيرهم إلى بلاد الكفار، فأسلم على يديه خلق كثير، وانتفعوا بذلك وصاروا مسلمين مبتدعين، وهو خير من أن يكونوا كفارا... وهذا كالرجل يسلم رغبة في الدنيا، ورهبة من السيف، ثم إذا أسلم وطال مكثه بين المسلمين دخل الإيمان في قلبه... فانتقل إلى خير مما كان عليه وخف الشر الذي كان فيه، ثم إذا أراد الله هدايته أدخل الإيمان في قلبه، والله تعالى بعث الرسل بتحصيل المصالح وتكميلها وتعطيل المفاسد وتقليلها".



4 أن يكون أول ما يُدعى إليه: شهادة التوحيد (الدخول المعتبر للإسلام)؛

عند رغبة المرء الدخول في الإسلام، فالمطلوب الأول منه هو الشهادة التي يدخل بها الإسلام.

وتكون الشهادة بالنطق باللسان مع فهم لمعنى دخوله للإسلام ولو بحدته الأدنى، كالفهم أنه يعتنق الإسلام، الذي هو دين يُعبد الله فيه وحده... ويمكن أن يكون ذلك مباشرة أو عبر الهاتف أو وسيلة تواصل.

ولا يؤخره ليستكمل أشياء أخرى -وهو لا يضمن حياته وموته-؛ كالداعية الذي يطلب من المدعو الذي يرغب في الإسلام أن يذهب ويأتي لاحقاً بهيئة حسنى من اغتسال أو لباس، أو ليكون أول إسلامه أمام الناس في مجمع معين، أو يطلب منه أن ينتظر حتى يتفهم كامل الإسلام ولا يستعجل بالقرار، ونحو ذلك.

وفي الحديث: (فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم) (البخاري ٣٧٠١ مسلم ٢٤٠٦).

عن أنس رضي الله عنه قال: كان غلام يخدم النبي ﷺ فمرض، فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعده عند رأسه فقال له: (أسلم) فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له: أطع أبا القاسم، فأسلم، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: (الحمد لله الذي أنقذه من النار) رواه البخاري.

وفي رواية: أن غلاماً يهودياً كان يضع للنبي ﷺ وضوءه ويناوله نعليه، فمرض فأتاه النبي ﷺ فدخل عليه وأبوه قاعد عند رأسه، فقال له النبي ﷺ: (يا فلان! قل لا إله إلا الله) فنظر إلى أبيه فسكت أبوه، فأعاد عليه النبي ﷺ، فنظر إلى أبيه فقال أبوه: (أطع أبا القاسم!)، فقال الغلام: أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله، فخرج النبي ﷺ وهو يقول: (الحمد لله الذي أخرج به من النار) رواه أحمد.

قال ابن رجب: "ومن المعلوم بالضرورة أن النبي ﷺ كان يقبل من كل من جاءه يريد الدخول في الإسلام الشهادتين فقط، ويعصم دمه بذلك، ويجعله مسلماً، فقد أنكر على أسامة بن زيد قتله لمن قال: لا إله إلا الله، لما رفع عليه السيف، واشتد نكيره عليه، ولم يكن ﷺ يشترط على من جاءه يريد الإسلام أن يلتزم الصلاة والزكاة، بل قد روي أنه قبل من قوم الإسلام، واشتروا ألا يزكوا.."



٥- قبول الإسلام منه ابتداءً:

قد يريد المرء أن يسلم، أو لا يمانع من ذلك، ولكنه لا يريد بعض شرائع الإسلام، كترك الخمرة، أو صديق من الجنس الآخر، أو لا يريد الصوم، أو لا تريد امرأة لبس الحجاب، ، ولهذا فيمكن قبول الإسلام منه ابتداءً، ثم إن أمكن يؤمر لاحقاً بتلك الشرائع.

لأن قبوله الإسلام مع تلك المعاصي والكبائر أخف من بقاءه على الكفر، ثم إنه يرجى أن يستقيم بعد دخوله الإسلام وذوقه حلاوته، ولو بعد مدة.

ويشهد لهذا آثار على تفاوت صحتها؛ منها حديث نصر بن عاصم الليثي عن رجل منهم أنه أتى النبي ﷺ فأسلم على أن يصلي صلاتين فقبل منه، رواه أحمد، وفي لفظ آخر له على ألا يصلي إلا صلاة فقبل منه.

وعن وهب قال: سألت جابرًا عن شأن ثقيف إذ بايعت، فقال: اشترطت على النبي ﷺ أن لا صدقة عليها ولا جهاد، وأنه سمع النبي ﷺ بعد ذلك يقول: (سيتصدقون ويجاهدون). رواه أبو داود، وبوب عليه ابن حجر العسقلاني بقوله: "باب التآلف على الإسلام"

وعن أنس أن رسول الله ﷺ قال لرجل: (أسلم) قال: أجدني كارهاً، قال: (أسلم وإن كنت كارهاً)، رواه أحمد.

"وسئل - أي: الإمام أحمد - عن الرجل يسلم بشرط ألا يصلي إلا صلاتين فقال: يصح إسلامه ويؤخذ بالخمسة. وقال: معنى حديث حكيم بن حزام «بايعت النبي ﷺ ألا أخرج إلا قائماً». أنه لا يركع في الصلاة، بل يقرأ ثم يسجد من غير ركوع".

وقال ابن العربي: "كان الركوع أثقل شيء على القوم في الجاهلية، حتى قال بعض من أسلم للنبي ﷺ: على ألا أخرج إلا قائماً. فمن تأوله: على ألا أركع، فلما تمكن الإسلام من قلبه أطمأنت بذلك نفسه".

جاءت روايات تذكر عدم قبوله ﷺ من أقوام انتقاص صلاة أو ترك زكاة ومن الأجوبة على ذلك أن يقال: هناك حالان:

الأولى: حال لا يقبل فيها ما يشترطه من ترك الفرائض، وهذه تكون عند غلبة الظن أن المدعو سيستجيب للإسلام ولو لم يقبل اشتراطه، كأن تكون القبيلة مغلوبة وتريد المبايعه، أو الرجل راغب في الإسلام، وكذلك حين يكون اشتراطه يضر بالمسلمين.



الثانية: وحال يقبل فيه إسلامه على اشتراطه، وهذا تكون حين يخشى نفوره من الإسلام لو لم يقبل اشتراطه، ويغلب على الظن تخليه عن الشرط بعد إسلامه، كالرجل المتردد، أو الذي يريد أن يظهر لنفسه ابتداء موقف اعتزاز لا يضر، فهنا يقبل شرطه، ثم يؤمر لاحقا باستكمال شرائع الإسلام إن لم يدخل فيها طوعا، وحتى لو لم يلزم بها لاحقا فإن دخوله على الإسلام على نقص خير من تركه له.

فالأصل قبول إسلامه ابتداء، ويستثنى عند عروض مفسدة أعظم منها، وهذا قد يفسر تنوع مواقف النبي ﷺ في قبوله لذلك، ويفسر كذلك تنوع اشتراطاته عند الإسلام؛ فقوم يبايعهم على الإسلام، وبعضهم يزيد إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم، وبعضهم يزيد عليه الصوم والحج وغير ذلك، لاختلاف أحوال الناس.



نص قرائي



رحلة المسلم الجديد

هل يعلن المسلم الجديد إسلامه؟

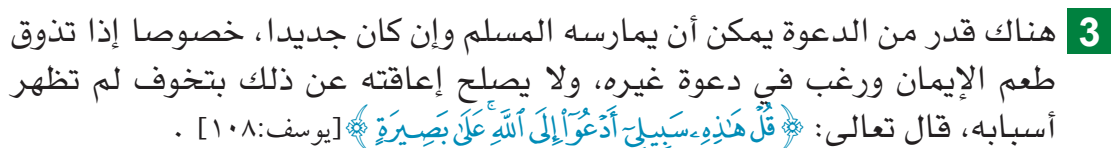
الأصل أن المسلم يعلن إسلامه؛ لأن ذلك من معاني شهادة أن لا إله إلا الله، وهي عبادة ودعوة، ثم إن إعلانه له داع لثباته عليه، ويستثنى من ذلك ما لو خشي على نفسه من الأذى.

دعوة المسلم الجديد للآخرين؛

في مسألة دعوة المسلم الجديد للآخرين يشار إلى أمور منها:

- 1 المشروع للإنسان **أولاً**: أن يؤمن بربه ويعرف دينه **ثانياً**: أن يعمل الصالحات في نفسه، **ثالثاً**: أن يدعو غيره إلى ما تعلمه. **رابعاً**: أن يصبر على ما يلاقه .
- 2 الأصل في الإسلام: أن كل مسلم داعية إلى الله تعالى، كل بحسبه، والمسلم الجديد بعد أن يتعلم دين الإسلام، فإن من المهم أن يقوم بالدعوة إلى الله عز وجل.





5 إشهار المسلم الجديد وإبرازه للدعوة إلى الله تعالى -كما يحدث مع عدد من المشاهير- محل نظر مصلحي؛ فإنه وإن كان فيه دعوة لغيره وإظهار لشأن الإسلام؛ إلا أنه يحذر فيه أيضًا من تصدّره للناس بغير علم؛ أو بتعبيرات غير موزونة شرعًا ومصلحة، ومن خشية رجوعه قبل تمكن الإسلام منه مما يكون فيه أثر عكسي..

6 من الأمور التي ينظر فيها: الشخص نفسه من حيث علمه وعقله وقوة تدينه وقوة نفسه وأمانته ومنزلته السابقة، والعمل الذي يدعى ليقوم به من حيث سهولته وقلة الخطر فيه ، والبيئة التي هو فيها ومن يصاحبهم، والمصلحة المظنونة غالباً بظهوره؛ فكلما زاد شيء مما سبق قوي قبول إشهاره، والعكس بالعكس، ويبقى قبل ذلك وبعده توفيق الله تعالى وحكمته في قضائه وقدره.



حالة تدريبية

الوحدة الثانية



مساعدة عفوية تنشر الإسلام

في إحدى الفعاليات العالمية المغطاة من أشهر القنوات الإعلامية محمد وخالد قررا الذهاب والتفاعل بتمثيل شركاتهم المشاركة في الفعالية، امتاز محمد بالمبادرة العفوية حيث رأى امرأة كبيرة يتضح عليها حبها للمعرفة وشغفها بالاستطلاع لم تستطع أن تدفع عربتها المحملة بالكتب والاستثمارات التي حصلت عليها من الشركات الأخرى ، بادرا بمساعدتها وتوصيلها إلى سيارتها ، تم تصوير هذا الموقف العفوي وانتشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تحول إلى مادة إعلامية منتشرة تحت مسمى محمد يساعد جانبيت ، لم يكن محمد يعرف أن ما قام به قد تكون بداية رحلة مسلم جديد .

حقيقة فن صناعة الأهداف
احتياجات المسلم الجديد (١)



الوحدة الثانية

في ضوء الحالة السابقة للحدث الذي تم في إحدى الفعاليات العالمية :

..... 	لخص نقاط القوة والفرص من انتشار المقطع :
..... 	حدد جوانب الضعف والتهديدات من انتشار المقطع :
..... 	هل من الممكن أن يستطيع محمد دعوة جانب إلى الإسلام ؟
..... 	وماهي أهم التساؤلات التي ترد في ذهن الكثيرين حول ما قام به محمد ؟



A man with short brown hair and a beard, wearing glasses and a dark blue suit jacket over a white shirt, is seen from the side, looking out a large window. The background shows a blurred city skyline with tall buildings under a bright sky.

الوحدة الثالثة

احتياجات المسلم الجديد (2)

يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

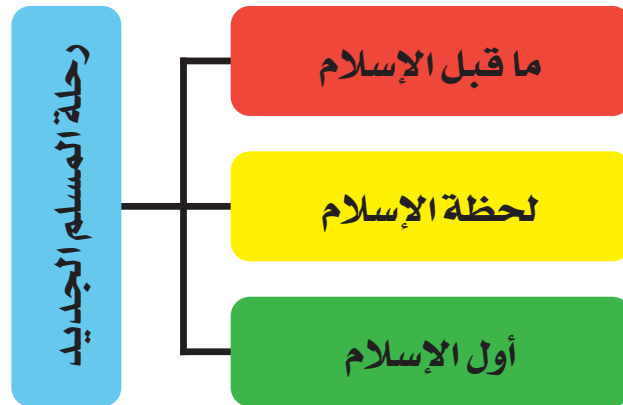
- ① تحديد احتياجات المسلم الجديد عند أول إسلامه وبعد إسلامه .
- ② تطبيق احتياجات المسلم الجديد ذات الأثر الإيجابي والمعنوي عليه .
- ③ تقبل ممارسات المسلم الجديد حيث إن الأصل الدعوة إلى التوحيد وتحقيق الشهادة .
- ④ استشعار أهمية تهيئة المسلم الجديد لعودته إلى بيئته الخاصة .
- ⑤ الربط ما بين التدرج في الدعوة والمعاني العميقة القائمة على الممارسات الشرعية .



العرض التدريبي

الوحدة الثالثة

ماذا يحتاج المسلم الجديد؟



حقيبة فن صناعة الأهداف
احتياجات المسلم الجديد (٣)





أولاً / لحظة الإسلام

إعلان الإسلام :

تعد فترة انشراح وحماس وقتي مصاحب لدخوله لعالم جديد قد تدعو بعضهم إلى البكاء، يعد المحيطون بالمسلم هم الجهة المباشرة للعناية به، وتتفاوت الأحوال في البيئات في مدى الإعلان والاحتفاء به.



ثانياً: مجموعة احتياجات عند أول إسلام المسلم الجديد:

1 السرور بإسلامه وإظهار ذلك له.

فالسُرور: سببه أن المسلم يسر بالخير لأخيه المسلم، بل بأعظم خير له يتصور في حياته، ويسرّ بعلو كل توحيد وزوال كل شرك، وإظهار ذلك؛ لأنه نوع تقدير ومشاركة لأعظم حدث، ولأن فيها تثبيتاً له على الإسلام، وفتح باب لتقبل الدعوة، وتقوية إسلام غيره..

2 تبشيرهم بغفران الذنوب .

الإسلام يَجِبُ ما قبله، حتى لو كان أبعد ما يكون عن الإسلام.

3 تبشيرهم بثبوت أجر الأعمال الصالحة التي عملوها قبل

إسلامهم، ودعوتهم إلى المداومة عليها أو على ما التزموه منها.

وهو مكمل لما قبله، وفيه الفوائد السابقة من الإقبال على الإسلام وانشراح الصدر للعمل.

4 تأليفهم بالمال والمعاملة الحسنة .

فالمسلم الجديد - أيًا كان موقعه من مجتمعه الذي كان يعيش فيه - بحاجة إلى تقدير مشاعره؛ فقبوله للإسلام والدخول فيه ليس حدثاً صغيراً في حياته؛ بل هو تغيير شامل يتأثر به ويؤثر على مَنْ حوله.

5 أول برامج الدعوة لتحقيق الإسلام.

جاء الإسلام بشرائع حسنة كثيرة والأصل هو الدعوة إلى التوحيد وتحقيق الشهادة، فإذا تمت الاستجابة لها يأتي ما بعدها الشرائع .



6 إرشادهم للاغتسال بعد الإسلام إن أمكن.

لا يشترط لمن أراد الدخول في الإسلام أن يغتسل، بل من أتى بالشهادتين فقد أسلم، ويحكم له بأحكام المسلمين، لكن بعد ذلك من المشروع له أن يغتسل .

7 تهيئة عودته لبيئته الخاصة (أهل، عمل، صحبة خاصة..).

غالبًا لا يبقى المسلم الجديد في المكان الذي دعي فيه وأسلم فيه ؛ بل سيعود إلى بيئته -سواء أكانت مسلمة أو غير مسلمة-، وطريقة عودة المسلم الجديد إلى بيئته السابقة، والعيش معها، بل ودعوتها؛ لا يمكن إعطاء حكم شامل فيها، بل ينظر فيها للمتغيرات المؤثرة، ومنها:

بقاء المسلم الجديد على حياته العادية والطبيعية مع أهله.

الرفض الكامل لكل ما يجمعه بهؤلاء.

يحسن معاملتهم، ولكن لا يفكر بدعوتهم ولا بتعريفهم بالإسلام.

يحسن التعامل معهم، ويحاول جاهداً تصيد الفرص لدعوتهم.



أول الإسلام

التفاعل الأولي " مع نفسه والبيئة "	تعد مرحلة التحدي الأولى في الإسلام حيث يرغب المسلم في التعبير عن الانتماء وقد تغيب الدوافع أو يستثقل بعض الواجبات بعد علمه بها وتعد الجهة المباشرة التي ساهمت في إسلامه هي الجهة المباشرة للعناية به.
ضغط اجتماعي نفسي	تعد مرحلة التحدي الثانية تتميز بوجود اضطراب واجتماع شبهات وضغط الشهوات بالإضافة إلى الضغط الاجتماعي المحيط " وتعد البيئة المحيطة والمراكز الإسلامية هي الجهة المباشرة للعناية به . أ/ مقاومة وعبور . ب/ استجابة تراجع - ردة. سيناريو مختلف لمقاومة الضغط ومرجعه إلى توفيق الله أولاً وأخيراً الضغط ومنه أنه نتيجة عملية المدافعة بين قوة الضغط السلبي وقوة العلم والإيمان وتتميز بنوع قوة أو انهيار بحسب الخيار، وتعد مختلف الجهات الإسلامية المعنية بالمسلم الجديد .
المزيد من التعلم والعمل	بالنسبة لأصحاب المقاومة فتعد هذه المرحلة بانسراح وقوة اهتمام كذلك الحماس والبصيرة المضافة وتعد الجهات والمراكز الإسلامية الجهة المباشرة للعناية به.
ضبط اجتماعي نفسي	تكرار للمرحلة السابقة ويتلوها أيضاً المقاومة والعبور للتالي، والمزيد من الاستقرار أو الرجوع.
مسلم أكثر استقراراً ومزيد من العلم والعمل	مرحلة لا تتوقف باعتبار أن الإسلام يزيد وينقص والابتلاء قائم والتوفيق بيد الله تعالى.



ثالثا: مجموعة احتياجات في الأيام التالية لإسلامه:

1 التدرج في دعوته.

غالبا يكون فهم المسلم الجديد للإسلام مجملا، والتزامه به كذلك... مما يحتاج معه إلى الدعوة بالتدرج.

2 العناية بتثبيت الإيمان.

يعبر عن ذلك داعية كان مسلما جديدا فيقول: "دائما ما أقول بأن المسلم الجديد ضعيف للغاية إذ إنه معرض للانتكاسة في أي وقت .

3 العناية بالصلاة.

الصلاة مشروع كبير في تربية المسلم الجديد، هناك معانٍ كثيرة من: الإيمان بالله ، تساوي الناس أمام الله وفي الصلاة -خصوصا صلاة الجماعة-، وما فيها من التربية على العدل والتواضع والانضباط... بالإضافة إلى حكم ومعانٍ في كل جزء منها .

4 عذره في الكثير من أخطائه.

المسلم الجديد خرج من بيئة أخرى مختلفة في قيمها وأفكارها وعاداتها، ومن الطبيعي لمن عاش في عالم سنين عددا أن يحتاج لوقت ليعيش في عالم جديد، خصوصا وأن عالم الإسلام دين شامل لكل نواحي الحياة.

5 بناء بيئة إسلامية جديدة :

غالب المسلمين الجدد هم أناس كانت لهم بيئاتهم الخاصة، والتي لم تكن تنضبط بالإسلام، فلهم محيطهم من غير المسلمين غالبا، أو من المسلمين غير المحافظين.



6 **مواساته / السعي لقضاء حوائجه :**

الظروف الشخصية قد تعود بالتأثير على إسلام المسلم الجديد بوجه أو بآخر ، من الحكمة الالتفات إليها .

7 **توصيته وإعانتته على تعلم الإسلام :**

الإسلام واسع؛ لكونه هداية لجميع تفاصيل الحياة، ولهذا سيبقى المسلم في حاجة دائمة لمزيد من التعلم، كما قال تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤] .

8 **غرس معاني الإيمان في قلبه :**

الإسلام ليس فقط معلومات معرفية، بل هو علم وعمل بالقلب واللسان والجوارح، والمسلم عموماً يحتاج إلى ما يقوي إيمانه في قلبه، والمسلم الجديد بحاجة أمس إلى ذلك..

9 **رفع الشعور بالانتماء للمجتمع المسلم والارتباط به:**

من المهم أن يشعر المسلم الجديد بالحاجة إلى مجتمعه المسلم، ويدرك بأن بقاءه وقيمه في ارتباطه بهذا المجتمع، ولكن هذا الشعور لا يمكن أن ينشأ إلا من خلال عوامل وأدوات علمية يجب أن يهتم بها المجتمع المسلم ويعني بها ومنها:

- الاهتمام بحضور العبادات الجماعية مثل صلاة الجماعة في المساجد والمصليات.
- العناية بالمناسبات الدينية ذات الطابع الاجتماعي كالعيدين.
- توثيق العلاقات الاجتماعية وإشاعة الروابط الأسرية من خلال الاهتمام بالمناسبات الاجتماعية.



الوحدة الثالثة

حقيقية فن صناعة الأهداف
حتميات المسلم الجديد (٣)



نص قرائي

الوحدة الثالثة



العودة للبيئة الأصلية للمسلم الجديد

يمكن الإشارة إلى أحوال المسلمين الجدد العائدين إلى بيئتهم، من حيث تأثرهم وتأثيرهم، ويمكن توزيعهم في ٤ صور لتقريب الصورة:

- 1 إما بقاء المسلم الجديد على حياته العادية والطبيعية مع أهله، بحيث يشاركهم حياتهم بما فيها من محرمات كالاختلاط الماخن في الحفلات والأعياد، والتبرج الفاضح والانغماس في الشهوات دون ضوابط الإسلام التي نادى بها ودعا إليها.
- 2 وإما الرفض الكامل لكل ما يجمعه بهؤلاء، ضارباً بعرض الحائط حسن معاملتهم ومعاشرتهم ووجوب دعوتهم لدينه التي دعانا إليها الإسلام. ناهيك عن الجلافة والقسوة معهم، وقد يصل الأمر للدخول معهم في مشكلات كبيرة أحياناً.



3 وإما تراه يحسن معاملتهم، ولكن لا يفكر بدعوتهم ولا بتعريفهم بالإسلام، إما لظنه أنهم سيرفضون، وإما لوسوسة الشيطان له بأنه أدى ما عليه خير الأداء بدخوله الإسلام، وهذا يكفي ولا يعنيه غيره.

4 وإما يحسن التعامل معهم، ويحاول جاهدا تصيد الفرص لدعوتهم، بل ويحمل هم كيفية توصيل معاني الإسلام لهم، ويستشعر مسؤوليته في ذلك. وهذا ما نريد.

ومن الواجب هنا توعية المسلمين الجدد بالتدرج المنهجي بما يتوجب عليهم فعله بعد الإسلام، خاصة في الأمور التي اعتادوها، أو يصعب مواجهة المجتمع بها". وهذا تقسيم تقريبي؛ يقصد به سعة النظر في أحوال الناس.

ويمكن تلخيص حكم عودة المسلم إلى بيئته السابقة في أمور:

1 الأصل أن يتلقى المسلم الجديد قدرا جيدا من الإيمان والعلم، ثم يعود المسلم الجديد إلى بيئته السابقة فيدعوها إلى الإسلام، أو إلى المزيد منه، مع مزيد دعاء لهم، وحسن تواصل، واعتزاز بالإسلام، كل ذلك مع بقاء اتصاله ببيئات مسلمة إما على جهة الدوام إن كنت الهجرة واجبة، أو بما تيسر منها إن كانت الهجرة متعذرة أو غير واجبة.

2 حين يكون عليه في بيئته السابقة خطر على دينه ونفسه، أو يكون ضعيفا في دينه بحيث قد يرجع عن إسلامه أو يتأثر بشدة، فيمكن أن يبحث له عن بيئة جديدة -مع مراعاة أن بعض الناس يريد البيئة الجديدة لغير غرض ديني-، وقد تكون البيئة مركزا أو مسجدا أو بيت مسلم..

3 حين لا يمكن أن يعيش في بيئة جديدة لعدم توفرها، أو صعوبتها عليه -كما يحدث مع صغار السن والنساء والضعفاء عامة-، أو كان تأثيره ببيئته السابقة طفيفا، أو لا يوازي المفاسد المترتبة على بعدها عنها وعيشه في بيئة جديدة، فإنه يبقى في بيئته، ويراعى ما يمكن إما بتخفيف أو إخفاء إسلامه، أو بزيادة التواصل معه في بيئات افتراضية أو غير ذلك.



الوحدة الثالثة

ترجح إمكانية البقاء في البيئة السابقة (مع اتصاله ببيئة مسلمة ما أمكن).	• بيئته السابقة مسلمة أو غير مؤثرة سلبيًا. • عنده مزيد قوة إيمان وعلم. • هناك مصالح دينية للبقاء في قومه من دعوة وحماية. • صعوبة انتقاله عن بيئته السابقة لبيئة جديدة (لضعفه أو صغره مثلاً.. أو بعد البيئة الجديدة..). • عوامل أخرى داعية للبقاء.	هل يحتاج المسلم الجديد لبيئة جديدة؟	• يحتاج أو يرغب في مزيد إيمان وعلم. • في بيئته السابقة خطر على دينه ونفسه. • في دينه ضعف.. فيعظم تأثيره بالشبهات والشبهات في بيئته السابقة. • سهولة انتقاله للبيئة الجديدة • (لقوته أو غناه مثلاً.. أو توفر المتكفل بالبيئة الجديدة..). • عوامل أخرى داعية للانتقال.	ترجح الحاجة إلى الانتقال لبيئة جديدة مسلمة
---	---	--	---	---

→ كلما كانت الحال متضمنة للصفة المذكورة كانت أولى بالاتجاه الجاذب لها ←



نصائح لمعاملة المسلم الجديد لأهله وأصحابه بعد إسلامه .

يمكن ذكر أهم النصائح للمسلم الجديد الذي يرغب في نصح أهله وأصحابه بعد إسلامه:

- 1 اللجوء إلى الله بالدعاء والتضرع أن يشرح صدرهم للإسلام.
- 2 الثبات على الدين والاعتزاز به دون الوقوع في استفزازهم أو السخرية بهم.
- 3 السعي للتعرف على بدء الإسلام وسيرة الرسول عليه الصلاة والسلام في دعوة الناس.
- 4 ضرورة دراسة النظام الأخلاقي في الإسلام للتعرف على السلوكيات اللازمة في التعامل مع الناس عامه، ومع غير المسلمين خاصة.
- 5 تعلم أحكام الشريعة، مع التركيز كذلك على الأحكام الخاصة بالتعامل مع غير المسلمين، لوجود الكثير من الأمور المباحة في التعامل معهم، والتي قد يتوهم منعها.
- 6 الرفق واللين في التعامل، خاصة من تعتاد ملاقاتهم أو تعيش معهم، وفي الأحاديث: (إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله).
- 7 تجنب استفزازهم وإثارتهم، خاصة في الأمور التي يقدسونها أو يعتقدونها: ﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [الأنعام: ١٠٨]، والاكتفاء مثلاً بلفت نظرهم لحكمة للإسلام وموقفه.
- 8 البدء بالأقرب منهم ثم الأقرب: ﴿وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، وهذا يعين المسلم الجديد إذا أقنع غيره بالإسلام، حيث يكونان اثنين بدل واحد، أو ثلاثة بدل اثنين، وهو يسهل دعوته لهم وتعريفهم بالإسلام.
- 9 عدم الإحباط من رفضهم الإسلام أو الاستهزاء به.
- 10 يمكن تقسيم مرحلة تعريفهم بالإسلام ودعوتهم إليه لمراحل كالتالي:
 - أ- إزالة ما علق بأذهانهم من معلومات خاطئة عن الإسلام، ومحاولة كسب احترامهم له وتجنب الوقوف في صف معاداته.
 - ب- تقريبهم من الإسلام من خلال تعريفهم ببعض خصائصه وأحكامه.
 - ت- اعتناق بعضهم للإسلام والدخول في دين الله، وهذه هي الثمرة التي نريد.



حالة تدريبية



العودة للبيئة السابقة

في مدينة واشنطن أعلن جون البالغ من العمر ٢٢ سنة إسلامه ، حيث كانت هذه اللحظة الحازمة في حياته والتي أشبعت احتياجاته النفسية والعاطفية وفضوله المعرفي حول الإسلام ، كان نهماً في طرح الأسئلة والتعلم، و كان يرى بأنه طالب علم شرعي، لاحظ الداعية الدكتور خالد أن طبيعة الأسئلة تدور في فلك الوضع الاجتماعي، الحقوق الأسرية في الإسلام ،استمر جون الذي تسمى ب «أسعد» قرابة العام في مدينة واشنطن بجانب الداعية الذي أصبح يشعر بأنه المعلم والصديق الأول له ، وفي أحد الأيام أبلغ جون أسعد دكتور خالد رغبته بالعودة إلى أمه وأخته الصغرى ، كانت تبدو على ملامحه الخوف والتردد من المواجهة، كذلك لديه الكثير من الانتقادات لطبيعة حياتهم السائدة والتي تختلف اختلافاً جذرياً عن الحياة في ظل الشريعة الإسلامية .



في ضوء الحالة التدريبية العودة للبيئة السابقة:

لخص نقاط القوة والفرص في
حالة جون «أسعد»:

حدد جوانب الضعف والتهديدات
المحتملة لجون «أسعد» بعد
إسلامه:

كيف يستطيع دكتور خالد تهيئة
جون «أسعد» للعودة إلى عائلته ؟





الوحدة الرابعة

حلول متابعة المسلم الجديد

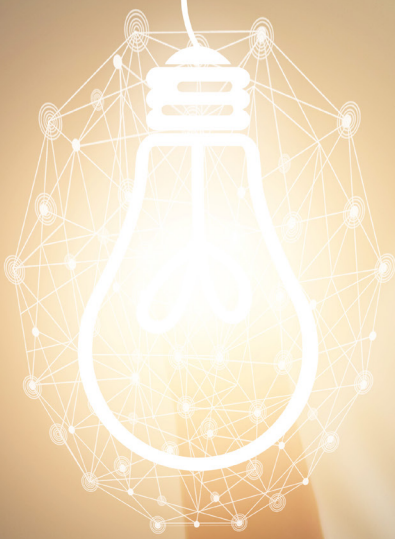
يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① تطبيق أساليب متابعة للمسلم الجديد تساهم في بقاءه وثباته على الإسلام.
- ② تحديد الأسلوب الأنسب في المتابعة بناء على طبيعة المسلم الجديد.
- ③ توضيح دور المراكز الإسلامية والشركاء من الجهات الأخرى.
- ④ تطبيق أفكار إبداعية للأساليب الحالية لمتابعة المسلم الجديد.



العرض التدريبي

الوحدة الرابعة



حلول متابعة المسلم الجديد:

من أكبر المشكلات في دعوة المسلم الجديد صعوبة المتابعة المستمرة له بعد إسلامه في احتياجاته المختلفة ؛ فإن دعوة غير المسلم غالباً ما تكون أسهل عبر البرامج العامة أو الخاصة، لكن بعد إسلام المدعو أصبح أكثر انتماءً، وأصبح لديه الكثير من الأسئلة أو الكثير من الاحتياجات..

وقد يتردد بعضهم عن الإسلام لعدم المتابعة؛ خاصة إن كان إسلامه ضعيفاً في الأصل، لأنه جاء لموقف عرضي... أو لأجل المال ونحو ذلك، ولأن متابعته أمر مستمر فإنه يحتاج لمزيد عناية.





الاستفادة من المساجد
والمراكز الإسلامية وما
يلحق بها

نظام الصديق

نظام
مجموعات التواصل

نظام الدمج في التعليم

نظام المتابعة عن بعد

نظام أنشطة المراكز
الإسلامية والشراكات

نظام البيئات المختلفة



الاستفادة من المساجد والمراكز الإسلامية وما يلحق بها:

المساجد أحب البقاع إلى الله ، وكانت المساجد ولا زالت مأرزا للإسلام ومكان العبادة والقرب من الله تعالى، وفي عهد النبي ﷺ كانت مركزا متكاملًا لحاجات الناس.

نظام الصديق :

تعتمد بعض المراكز الإسلامية إلى متابعة المسلم عن طريق نظام الصديق؛ فكل مسلم جديد له صديق من المسلمين السابقين حيث تضع المراكز خطة محددة ذات معايير معلنة وهي كالتالي :



نظام مجموعات التواصل:

هناك العديد من المميزات للتواصل الإلكتروني حيث إنه لا يتأثر بالعدد أو الموقع الجغرافي مع وجود ضوابط تراعي الأنظمة العامة في الدول ..

نظام أنشطة المراكز الإسلامية والشراكات :

المراكز الإسلامية سواء أكانت مستقلة أو ضمن مساجد أو غيرها- يمكن أن تقوم بالمتابعة المستمرة للمسلم الجديد عن طريق أنشطتها المستمرة والمتنوعة ، ويمكن للمراكز أيضا أن يكون داخلها أو تتعاون مع الجهات المتخصصة؛ وخصوصا إن كانت معتية بالمسلم الجديد؛ كالشراكة مع جهة لتعليم قراءة القرآن الكريم وشراكة في جانب تعليم اللغة العربية ..

نظام المتابعة عن بعد:

هناك حد أدنى من التواصل ، ولو عبر الهاتف أو برامج التواصل؛ ولو للسؤال عن المشاعر، والتثبيت العام، «إن المشاعر لا تكلف شيئا كثيرا، وهي تسهم كثيرا في تثبيت المسلم الجديد » وكثير من المسلمين الجدد تقع في بلدانهم بعض الكوارث والحوادث، فما حجم قيام الدعاة ومن يعرفون المسلم الجديد بواجبهم في تلك الحال؟».

قد يقوم بذلك بعض الدعاة المخلصين بمن ارتبطت به معهم علاقة خاصة، ولكن المطلوب سعة الاستهداف لكل مسلم جديد.. ويمكن في ذلك تأسيس مركز مختص -أو وحدات داخل مراكز-، يتولى عن المراكز الأخرى المتابعة .

نظام الدمج في التعليم:

فتقوم المتابعة عبر إشراكه في معاهد تعليمية؛ إما شرعية، أو للغة العربية (خصوصا في البلدان أو مع الأشخاص الذين لا يناسبهم التعليم الشرعي الصرف) ، أو لعلوم أخرى..



نظام البيئات المختلفة:

تعددت أشكال البيئات، كانت أكثر استيعاباً لشخصيات مختلفة (وتأثيراً في جوانب مختلفة)؛ فقد تكون العناية به عبر محضن تربوي أو ترفيهي أو اجتماعي أو عقلي أو عاطفي.. يمكن أن تتشكل تلك البيئة في نادٍ رياضي أو مجموعة طلابية أو مجموعة هواية من الهوايات .

ملاحظة:

(من الممكن اعتبار ٣ سنين من حيث إسلام المسلم رقماً أولياً في الرسوخ والمتابعة)



الوحدة الرابعة

دقيقة فن صناعة الأهداف
خطة منابعة المسمم الجديد



نص قرائي

الوحدة الرابعة



تحليلات ومبادرات مقترحة تم الخروج بها من الاستبيانات التي أجراها مركز أصول على المسلمين الجدد :

- 1 أغلب الذين تحولوا إلى الإسلام هم الشباب؛ خصوصا في الشريحة ما بين 20 - 30 سنة، حيث تبرز لديهم أسئلة الهوية، وتظهر قوة الاستقلال الشخصي، وتليها فئة الأقل من 20 سنة.

«يتضح هنا أهمية متابعة المسلم الجديد»

حقيقة فن صناعة الأهداف
طول متابعة المسلم الجديد



مبادرات وتوصيات:

الاهتمام بهذه المرحلة سواء في المدارس الثانوية والجامعات، أو النشاطات القريبة من هذه المراحل، أو في لغة الخطاب والبرامج المقدمة، وإقامة دراسات لاستكشاف النقاط الجوهرية وأسئلة المرحلة والمؤثرات التي تحفزهم إلى التعرف على الإسلام والدخول فيه.

2 متابعة المسلم الجديد تقضي على الحيرة الفكرية عند المسلم الجديد:

وهذه الحيرة لأسباب من أهمها: قلة المصادر الموثوقة، فمع وجود مصادر معرفية ضخمة؛ إلا أن الوصول إلى المصدر الموثوق عن الإسلام من بينها يعد تحدياً؛ خصوصاً في البيئات التي تجمع أطرافاً فكرية مختلفة كلهم يتحدث باسم الإسلام أمام المسلم الجديد...

مبادرات وتوصيات:

العناية بصناعة منصات وتطبيقات أكثر سهولة وتشويقاً وتسويقاً، للتعريف بالإسلام، والإجابة عن الأسئلة عليه، والتعاون فيما بينها لتشكيل رابطة تطمئن الجمهور، حتى وإن حصل بينها التنوع والاختلاف الذي سببه الاجتهاد المأذون به، مع أهمية العناية بالمصادر الرئيسية؛ كمعاني القرآن الكريم والسنة وتراجمها، والكتب النوعية الملائمة.



حالة تدريبية



الوحدة الرابعة

الأساليب الإبداعية في الدعوة:

بحمد الله وتوفيقه في فترة متقاربة أسلم مجموعة من الشباب في مدينة واحدة أحدهم لاعب رياضي شهير وأستاذ جامعي في أشهر الجامعات، ويطرح عادة الدعوة والشركاء من - الجهات المعنية بتحفيظ القرآن الكريم و تعليم اللغة العربية- عددًا من التساؤلات على الدكتور خالد مدير المركز الإسلامي حول الأساليب الحديثة ذات الطابع الإبداعي الذي يجمع ما بين الضوابط الشرعية والتكيف مع الطبيعة الشخصية والاجتماعية للمسلمين الجدد؛ وتسهم بتوليد أفكار إبداعية للمتابعة لتحقيق التأثير غير المباشر على من قارب إسلامه؛ فقرر المركز الإسلامي وضع خطة استراتيجية لذلك.

حقيقة فن صناعة الأهداف

طول متابعة المسلم الجديد



في ضوء الحالة السابقة التي تبرز أهمية استخدام الأساليب الإبداعية في دعوة غير المسلمين

..... 	لخص نقاط القوة والفرص في الحالة السابقة:
..... 	حدد جوانب الضعف والتهديدات المحتملة للحالة السابقة:
..... 	ماهي الأساليب المبتكرة والإبداعية لمتابعة المسلمين الجدد من منظورك الدعوي بناء على الحالة السابقة؟



الوحدة الخامسة

مشكلات المسلم الجديد



يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① تحديد الجوانب التي تمثل مشكلات المسلم الجديد.
- ② تحديد قوة المشكلة بناء على الأثر على المسلم الجديد ومحيطه الاجتماعي.
- ③ تحليل المشكلات الأساسية وما يندرج تحتها من مشكلات فرعية.
- ④ اقتراح حلول لمشكلات المسلم الجديد على هيئة مبادرات وتوصيات.
- ⑤ التعرف على مصادر المساعدة التي يلجأ لها المسلم الجديد.



العرض التدريبي



مشكلات المسلم الجديد:

أظهرت الدراسة التي أجراها مركز أصول العالمي للتعرف على المشكلات التي تواجه المسلم الجديد بتوزيع استبيان شمل 114 مسلماً جديداً في (بريطانيا، أمريكا، كندا) وتبين ما يلي:

أهم المشكلات التي واجهت المتحولين للإسلام:

مشكلات المسلم الجديد
حقيقة فن صناعة الأهداف





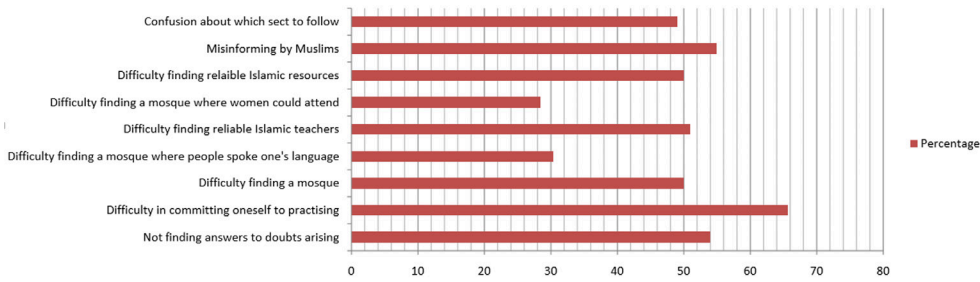
- 1 المشاكل المتعلقة بممارسة الدين.
- 2 مشاكل متعلقة بحياتهم السابقة.
- 3 مشاكل متعلقة بالأسرة.
- 4 مشاكل متعلقة بالوضع المالي.
- 5 مشاكل سلوكية ونفسية.
- 6 مشاكل في الاندماج مع المجتمع والشعور بالانتماء.
- 7 صعوبة التكامل والاندماج مع المجتمع (التجمع) المسلم.



1 من المشكلات المتعلقة بممارسة الدين:

- أ- يجدون صعوبة في إلزام أنفسهم بممارسة شعائر الدين.
- ب- تصلهم معلومات مغلوطة من المسلمين.
- ت- لا يجدون إجابات شافية للشبهات والشكوك التي تستجد لهم.
- ث- يجدون صعوبة في العثور على «مدرسي إسلام» موثوقين.
- ج- يجدون صعوبة في العثور على مساجد.
- ح- صعوبة في الحصول على مصادر إسلامية موثوقة.
- خ- تشتت في أي مذهب يتبعونه.

Problems with practising the new religion (102 responses)



هناك صعوبة في الالتزام بشعائر الدين عند المسلم الجديد، حتى وإن كان صادقاً في إسلامه؛ إلا أن مكثه فترة طويلة خارج الالتزام بشعائر دينية يصعب عليه الالتزام بها، خاصة مع صعوبة وصوله إلى البيئة الإسلامية ومصادر المعرفة الإسلامية، فشرب الكحول مثلاً لا يزال يستمر عليه ٩% من العينة ...، وفي حين كان الإسلام والاعتقاد أكثر مظاهر الالتزام استمراراً في حياة المسلم الجديد (٩٠% تقريباً تمسك قوي)؛ كان هناك ضعف في الالتزام باللباس الإسلامي (٦٨%)، وفي الجمعة وأداء الصلاة (٥٥%) وفي الاختلاط بالمسلمين الآخرين (٥٤%).

مبادرات وتوصيات: العناية بالجانب الوعظي والنفسي؛ فهو شريك الجانب المعرفي في الأهمية أو يزيد عليه، ومراعاة التدرج في تعريفه بشعائر الإسلام -حسب ما هو موضح في كلام العلماء-، وخصوصاً المستحبات أو ما فيه مشقة كالحج والختان، حيث يمكن أن تؤخر، وعليه فمن السياسة الشرعية تأخير إقامة مشروع تحجيج المسلمين الجدد حتى يثبت إيمانهم -لمشقتها والمظاهر السلبية من بعض الفئات-، بخلاف مشاريع العمرة لسهولة.



2 مشاكل متعلقة بحياتهم السابقة:

أ- صعوبة التعامل مع غير المسلمين الذين:

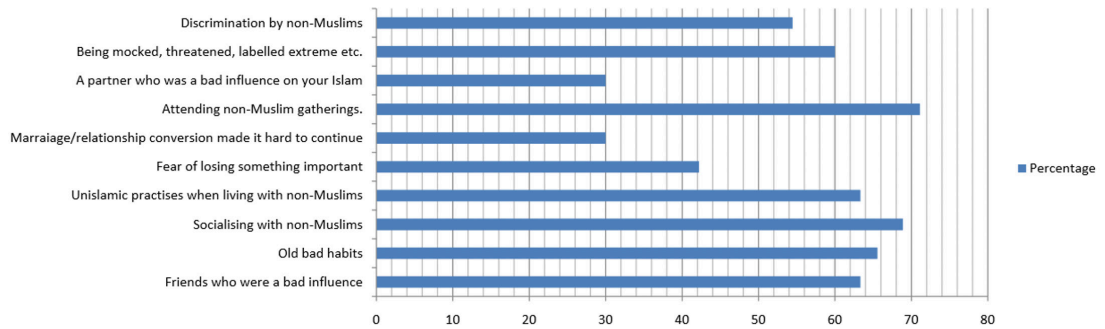
- قطعوا صلتهم بهم.
- اتهموهم بالتطرف وهددوهم.
- يجدون صعوبة في حضور تجمعاتهم.
- صعوبة في التعامل الاجتماعي معهم أو الاستمرار في العلاقات الوثيقة ومنها الزواج معهم.

ب- صعوبة التخلص من العادات السيئة السابقة.

ت- خشية من فقدان بعض الأعداء أو المهمين لهم.

ث- ما زال لديهم أصدقاء يؤثرون عليهم سلبا.

Problems related to previous life (90 responses)



هناك تأثير واضح للدخول في الإسلام على الحياة الاجتماعية ، تأخذ غالبا صورة المشكلة، كما كشفه الاستبيان في أكثر من منظور، وحتى في مجتمعات تغلب عليها العلمانية وضعف الديانة السابقة؛ فإن المقاومة الاجتماعية للتحويل الديني -وخصوصا إلى الإسلام- كانت قوية، ويعاني المسلمون الجدد من مشكلات من العزلة من مجتمعهم السابق أو من المواقف السلبية.

ومن أشد ذلك ارتباطات حياتهم السابقة؛ فحتى لو كانت لحظة إعلان الإسلام دخولا لحياة جديدة؛ فهي لا تعني أن كل أحد يستطيع أن يكون في حياة اجتماعية جديدة فعلا، فارتباطات الشخص السابقة إما بزواج أو عمل أو صداقة؛ قد تستمر بالضغط عليه باللوم أو بالنبذ؛ وقد لا يرغب في فقدانها؛ مما يسبب امتحانا صعبا ؛ قد يسبب ردات فعل مختلفة المدى.



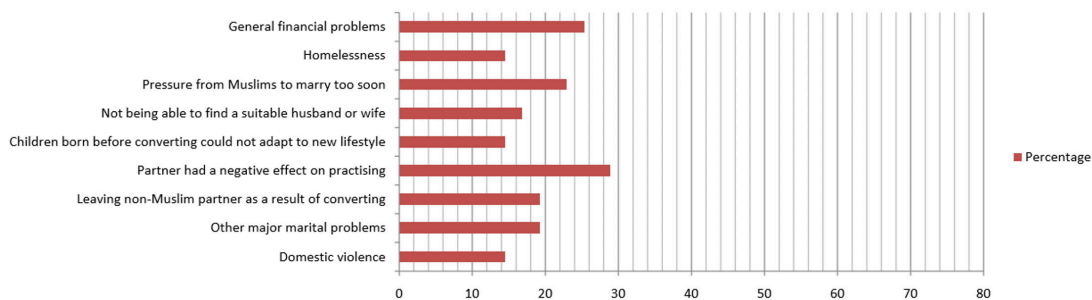
مبادرات وتوصيات: تكثيف البرامج الاجتماعية للمسلمين الجدد، وعدم الاقتصار على جانب التعريف بمثل أحكام الوضوء والصلاة والحجاب... ويمكن أن يأخذ الدعم الاجتماعي مظهرين:

- أ- الجانب المعرفي الوعظي؛ بدءاً من تقوية الإيمان، والتعلق بالله تعالى، والتأسي بغرباء الحق من الأنبياء والصحابة وغيرهم، وتذكر أن للحقائق ثمنها ولكن لها عاقبتها الحميدة، بالإضافة إلى الإرشادات النفسية والاجتماعية، وصناعة المحتويات في هذا الهدف.
- ب- إقامة برامج اجتماعية واقعية أو افتراضية؛ كالمراكز الإسلامية الاجتماعية، وإنشاء صداقات مختلفة، وروابط بصور مختلفة؛ حتى ولو لم تكن عنواناً إسلامياً؛ كروابط لهواة الدراجات أو البيئة أو غيرها..

3 مشكلات متعلقة بالأسرة .

- أ- وجود شريك الحياة يؤثر على أداء وممارسة الشعائر.
- ب- ضغط من المسلمين لكي يتزوجوا سريعاً.
- ت- ترك الشريك غير المسلم.
- ث- صعوبة إيجاد زوج أو زوجة مناسبة.
- ج- الأولاد من فترة قبل إسلامهم يجدون صعوبة في التكيف مع الحياة الجديدة.
- ح- يفقدون منازلهم ويصبحون بلا مأوى.
- خ- يواجهون عنفاً محلياً.

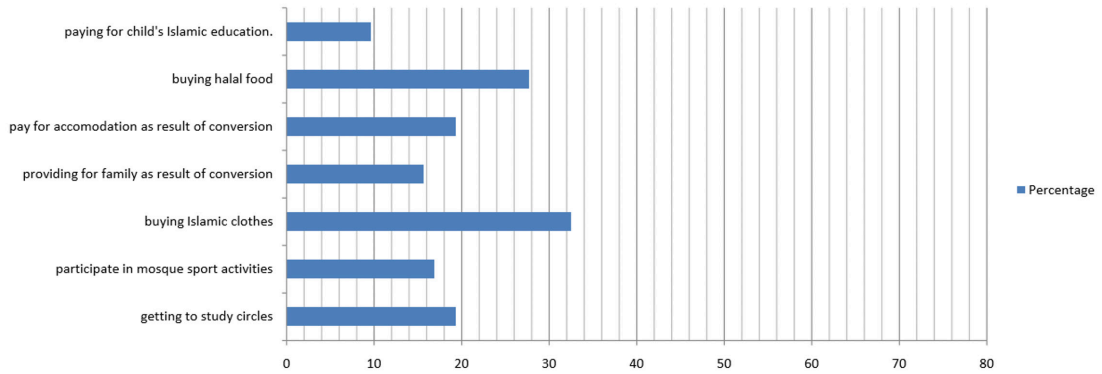
Family and financial problems (83 responses)



4 يواجهون مشكلات مالية من أجل توفير:

- أ- شراء الملابس «الإسلامية» أو الزي الشرعي.
- ب- شراء الطعام الحلال.
- ت- دفع للسكن.
- ث- الذهاب لحلقات العلم الشرعي.
- ج- المشاركة في الأنشطة الرياضية في المساجد.
- ح- دفع تكاليف الأسرة.
- خ- دفع كلفة التعليم الإسلامي للأطفال.

Financial problems that limited the practice of the new religion (83 responses)

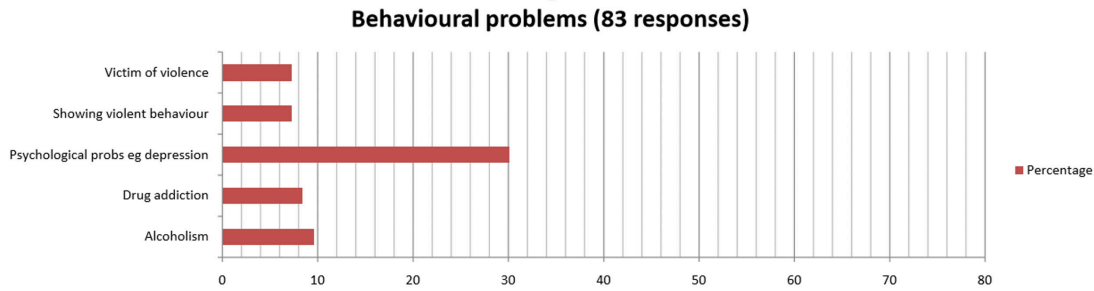


جملة كبيرة من المشكلات التي تُوَرِّق المسلم الجديد هي خارجة عن المجال المعرفي أو الفكري، فنقص المال والبحث عن السكن وتكاليف الأسرة هي مشكلات أيضا، قد ترتبط أو لا ترتبط بكونه مسلما جديدا، لكنها تبقى مشكلة تشغل باله ، وقد يربطها بإسلامه .. مبادرات وتوصيات: توسيع مجال الرعاية، لما فيها من محبته للمسلمين والإسلام، ولكونها تؤثر على إسلامه أو تعلمه؛ مع الحذر من الانزلاق في الانصراف عن الدعوة إلى أصول الإسلام إلى معالجة المشكلات المعتادة، أو التي تعني غير الدعوة.



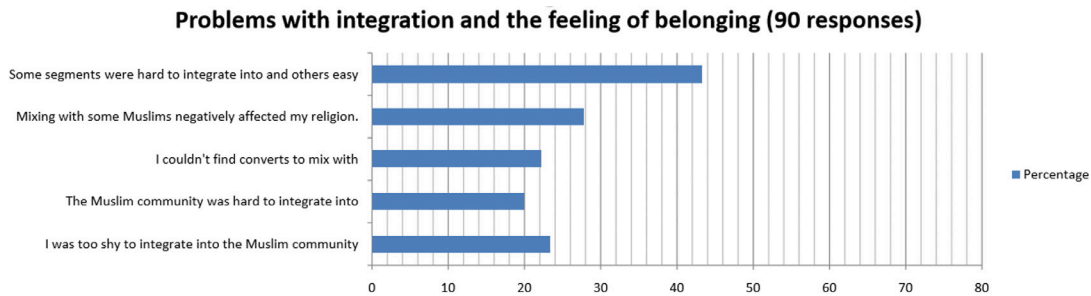
5 مشكلات سلوكية ونفسية:

- أ- الشعور بالإحباط ومشكلات نفسية أخرى ٣٠٪.
- ب- شرب الكحول ٩٪.
- ت- تعاطي المخدرات ٨٪.
- ث- التعرض (أو ضحية) للعنف ٧٪.
- ج- إظهار سلوك عدائي ٧٪.



6 مشكلات في الاندماج مع المجتمع والشعور بالانتماء:

- أ- الاختلاط ببعض المسلمين أثر سلباً على ديني ٢٨٪.
- ب- كنت خجولاً لدرجة منعتني من الاندماج في المجتمع (التجمع) المسلم ٢٣٪.
- ت- لم أجد حولي أناساً تحولوا للإسلام مثلي كي أختلط بهم ٢٢٪.
- ث- كان المجتمع (التجمع) المسلم صعباً للاندماج فيه ٢٠٪.



هناك نسبة كبيرة من المسلمين الجدد تركوا أصدقاءهم القدامى المؤثرين سلباً، لكن نسبة الأثر الإيجابي أو عدمه بحسب نظرهم لم تكن متباينة كثيراً، (٢٥٪ تأثير إيجابي، ٣٥٪ لا تأثير، قطعت علاقتي أو ابتعدت بأثر سلبي ٦٪ = ٦٦٪ من العينة)، وقد يكون عدم التأثير أو الأثر السلبي في نظرهم راجعاً إلى خفاء التأثير، وقد يكون إلى بقاء مؤثرات أخرى، ونسبة قليلة حاولت إقناعهم بالتغيير (٤، ٨٪) ونسبة أكثر بقليل في الطرف المقابل أخضت الإسلام (٦، ٨٪) والنسبة الباقية من العينة توزعت على خيارات أخرى..

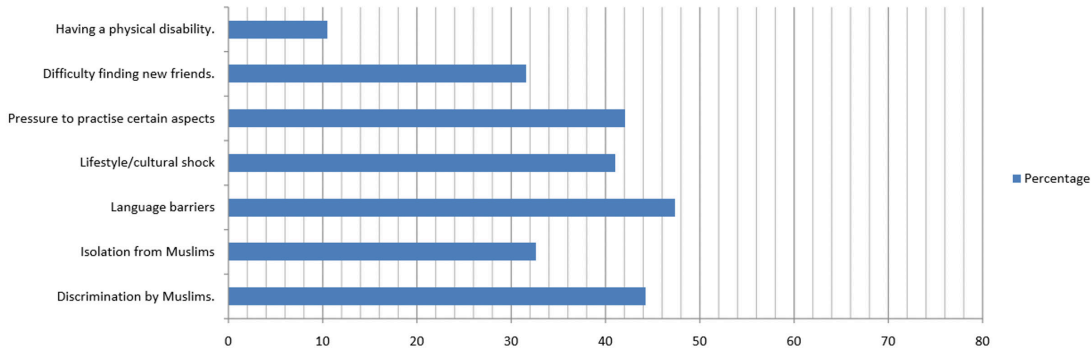
مبادرات وتوصيات: هناك ردة فعل سلبية -ولو على المجال النفسي- عند كثير من المسلمين الجدد نتيجة تركهم أصدقاءهم، وهو أمر متفهم من الطبيعة الإنسانية، ولكن يحتاج إلى عناية وتفهم من قبل المجتمع الحاضن للمسلم الجديد، لمزيد انتباه من الأثر السابق، ولمزيد توثيق صداقة جديدة مسلمة بالمسلم الجديد.



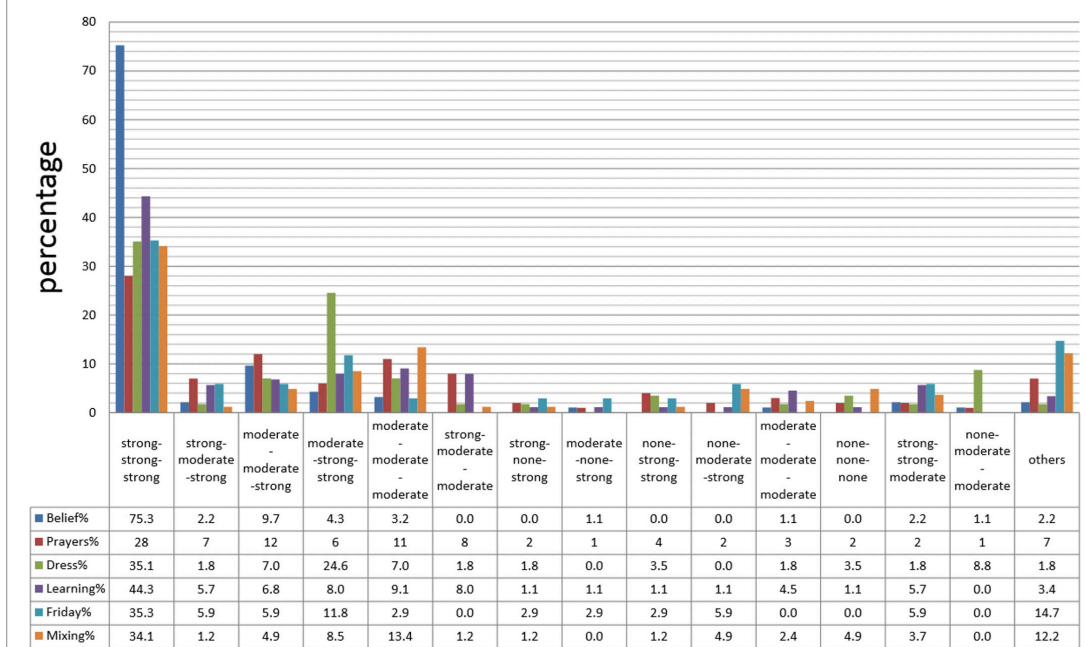
7 صعوبة التكامل والاندماج مع المجتمع (التجمع) المسلم الجديد يعود لـ:

- أ- عقبات وحاجز اللغة ٤٧٪.
- ب- التمييز من المسلمين ٤٤٪.
- ت- الضغوطات للممارسة شعائر معينة ٤٢٪.
- ث- الاختلاف الثقافي وأسلوب الحياة الصادم ٤١٪.
- ج- الشعور بالعزلة من المسلمين ٣٣٪.
- ح- صعوبة عمل/ إيجاد صداقات جديدة. ٣١٪.
- خ- وجود إعاقات جسدية ١١٪.

Problems with integrating into the new Muslim community (95 responses)



Patterns of the convert's commitment to various aspects of the religion
over 3 periods of time: At first-Inbetween-Now



نص قرائي

الوحدة الخامسة



أظهرت الدراسة التي أجراها مركز أصول للتعرف على المشكلات التي تواجه المسلم الجديد بتوزيع استبيان شمل ١١٤ مسلماً جديداً في (بريطانيا، أمريكا، كندا) وجاء الملخص كما يلي:

1 نسبة التفاعل في الإجابات من النساء أكثر من الرجال (٦٥٪ في مقابل ٣٥٪)، وقد يعطي مؤشراً أولياً على فاعلية الاستبيان في الجانب النسائي أكثر من الرجالي، على الأقل في نمودجه المطبق هنا.

مبادرات وتوصيات: اختبار هذه الفرضية في دراسات أخرى، والاستفادة من الاستبيان -خصوصاً في نمودجه المطبق- في التعرف على واقع النساء أكثر، وإضافة وسائل رديفة مع الرجال.



2 أكثر المتحولين إلى الإسلام كانوا على الديانة النصرانية (٧٠٪ من العينة)، وهذا راجع من جهة إلى انتشار الديانة النصرانية عموماً، وإلى انتشارهم في محل الدراسة الأساسي (بريطانيا)،

مبادرات وتوصيات: مزيد من الدراسات والتحليلات واستتقاق ذوي التجربة والحكمة في أمكنة وشرائح مختلفة لاستخلاص الخبرات، ورعاية الخلفية السابقة للمدعويين إلى الإسلام أو للمسلمين الجدد، في لغة الخطاب وصناعة المحتوى، فالحظيات الثقافية والاجتماعية متأثرة إلى حد ما بالديانة النصرانية غالباً، وملاحظة ذلك مهمة من حيث: الألفاظ المستعملة، أو الأفكار المعالجة، أو السياق، أو عدد المحتويات المقدمة..

3 أغلب الذين تحولوا إلى الإسلام هم الشباب؛ خصوصاً في الشريحة ما بين ٢٠ - ٣٠ سنة، حيث تبرز لديهم أسئلة الهوية، وتظهر قوة الاستقلال الشخصي، وتليها فئة الأقل من ٢٠ سنة.

مبادرات وتوصيات: الاهتمام بهذه المرحلة سواء في المدارس الثانوية والجامعات، أو النشاطات القريبة من هذه المراحل، أو في لغة الخطاب والبرامج المقدمة، وإقامة دراسات لاستكشاف النقاط الجوهرية وأسئلة المرحلة والمؤثرات التي تحفزهم إلى التعرف على الإسلام والدخول فيه.

4 هناك حيرة فكرية عند المسلم الجديد لأسباب من أهمها: قلة المصادر الموثوقة، فمع وجود مصادر معرفية ضخمة؛ إلا أن الوصول إلى المصدر الموثوق عن الإسلام من بينها يعد تحدياً؛ خصوصاً في البيئات التي تجمع أطرافاً فكرية مختلفة كلهم يتحدث باسم الإسلام أمام المسلم الجديد.

مبادرات وتوصيات: العناية بصناعة منصات وتطبيقات أكثر سهولة وتشويقاً وتسويقاً، للتعريف بالإسلام، والإجابة عن الأسئلة عليه، والتعاون فيما بينها لتشكيل رابطة بينها تطمئن الجمهور، حتى وإن حصل بينها التنوع والاختلاف الذي سببه الاجتهاد المأذون به، مع أهمية العناية بالمصادر الرئيسية؛ كمعاني القرآن الكريم والسنة وتراجمها، والكتب النوعية الملائمة.



5 هناك صعوبة في الالتزام بشعائر الدين عند المسلم الجديد، حتى وإن كان صادقا في إسلامه؛ إلا أن مكثه فترة طويلة خارج الالتزام بشعائر دينية يصعب عليه الالتزام بها، خاصة مع صعوبة وصوله إلى البيئة الإسلامية ومصادر المعرفة الإسلامية، فشرب الكحول مثلا لا يزال يستمر عليه ٩٪ من العينة ... وفي حين كان الإسلام والاعتقاد أكثر مظاهر الالتزام استمرارا في حياة المسلم الجديد (٩٠٪ تقريبا تمسك قوي)؛ كان هناك ضعف في الالتزام اللباس الإسلامي (٦٨٪)، وفي الجمعة وأداء الصلاة (٥٥٪) وفي الاختلاط بالمسلمين الآخرين (٥٤٪).

مبادرات وتوصيات: العناية بالجانب الوعظي والنفسي؛ فهو شريك الجانب المعرفي في الأهمية أو يزيد عليه، ومراعاة التدرج في تعريفه بشعائر الإسلام -حسب ما هو موضح في كلام العلماء-، وخصوصا المستحبات أو ما فيه مشقة كالحج والختان، حيث يمكن أن تؤخر، وعليه فمن السياسة الشرعية تأخير إقامة مشروع تحجيج المسلمين الجدد حتى يثبت إيمانهم -لمشقتها والمظاهر السلبية من بعض الفئات-، بخلاف مشاريع العمرة لسهولة.

6 هناك تأثير واضح للدخول في الإسلام على الحياة الاجتماعية، تأخذ غالبا صورة المشكلة، كما كشفه الاستبيان في أكثر من منظور، وحتى في مجتمعات تغلب عليها العلمانية وضعف الديانة السابقة؛ فإن المقاومة الاجتماعية للتحويل الديني -وخصوصا إلى الإسلام- كانت قوية، ويعاني المسلمون الجدد من مشكلات من العزلة من مجتمعهم السابق أو من المواقف السلبية.

ومن أشد ذلك: ارتباطات حياته السابقة؛ فحتى لو كانت لحظة إعلان الإسلام دخولا لحياة جديدة؛ فهي لا تعني أن كل أحد يستطيع أن يكون في حياة اجتماعية جديدة فعلا، فارتباطات الشخص السابقة إما بزواج أو عمل أو صداقة؛ قد تستمر بالضغط عليه باللوم أو بالنبذ؛ وقد لا يرغب في فقدانها؛ مما يسبب امتحانا صعبا؛ قد يسبب ردات فعل مختلفة المدى.

مبادرات وتوصيات: تكثيف البرامج الاجتماعية للمسلمين الجدد، وعدم الاقتصاد على جانب التعريف بمثل أحكام الوضوء والصلاة والحجاب... ويمكن أن يأخذ الدعم الاجتماعي مظهرين:



أ- الجانب المعرفي الوعظي؛ بدءاً من تقوية الإيمان، والتعلق بالله تعالى، والتأسي بغرباء الحق من الأنبياء والصحابة وغيرهم، وتذكر أن للحقائق ثمنها ولكن لها عاقبتها الحميدة، بالإضافة إلى الإرشادات النفسية والاجتماعية، وصناعة المحتويات في هذا الهدف.

ب- إقامة برامج اجتماعية واقعية أو افتراضية؛ كالمراكز الإسلامية الاجتماعية، وإنشاء صداقات مختلفة، وروابط بصور مختلفة؛ حتى ولو لم تكن عنواناً إسلامياً؛ كروابط لهواة الدراجات أو البيئة أو غيرها..

ومن ذلك - إن كان المسلم الجديد من بيئة غير بيئة المسلمين الأصليين- دعوته للمشاركة الاجتماعية؛ مثلاً مع المسلمات الجدد غير العرب: تخصيص يوم للطبخ، ودعوتهم للمشاركة للتعرف على طبخات بلاد المسلمين، أو تكون دورة بحيث تقدم في كل يوم جمعة طبخة، والهدف التفاعل وكسر الحواجز مع المسلمات خاصة الداعيات منهن، وتكوين صداقات ومجتمع جديد معهن للتواصل من خلال هذا الأسلوب.



- 7** يمكن إجمال المؤثرات الاجتماعية على المسلم الجديد -عبر تحليل أجوبتهم- إلى:
- أ- مشكلة البيئة المخالفة (مؤثر خارجي)، وهي تأخذ شكلين: المصادمة (تهم، نبذ..)، والتأثير الناعم (خشية الفقر، الصحة السيئة..) مثلاً: ٢٨٪ ذكروا أن الاختلاط ببعض المسلمين أثر سلباً على تديني.
 - ب- مشكلة الحياة الزوجية مع زوج مخالف دينياً (مؤثر خارجي قريب).
 - ج- مشكلة العادات السابقة، والمشكلات النفسية (مؤثر داخلي)، مثلاً: ٣٠٪ ذكروا مشكلة الشعور بالإحباط ومشكلات نفسية أخرى.
 - د- صعوبة البيئة الاجتماعية المسلمة (مجتمع، مسجد، زوج/زوجة، منتجات حلال)، وهذه تأخذ شكلين: افتقاد البيئة الملائمة (مثلاً: ذكر ٢٢٪ من العينة: لم أجد حولي أناس تحولوا للإسلام مثلي كي أختلط بهم) أو صعوبة الدخول معها (مثلاً: ٢٠٪ ذكروا: كان المجتمع أو التجمع المسلم صعباً لاندماج فيه، ٢٣٪ كنت خجولاً لدرجة منعني من الاندماج في المجتمع أو التجمع المسلم).

مبادرات وتوصيات: تكثيف البرامج الاجتماعية للمسلمين الجدد على النحو الذي سبقت الإشارة إليه في التحليل السابق، مع مراعاة التفاصيل المذكورة في التحليل أعلاه.

- 8** مع أهمية البيئة المسلمة للمسلم الجديد؛ إلا أن وجودها في رقعة جغرافية معينة لا يعني سهولة انتفاع المسلم الجديد بها، بل تقف دونها صعوبة التكامل والاندماج مع المجتمع، وقد يكون ذلك لأسباب من خارج المجتمع المسلم (كاختلاف اللغة ٤٧٪ من العينة، واختلاف أسلوب الحياة والثقافة ٤١٪ من العينة) أو لأسباب من المجتمع (كالتمييز ٤٤٪ والشعور بالعزلة ٣٣٪ والضغط لأداء شعائر معينة ٤٢٪..).

مبادرات وتوصيات: معرفة الأسباب المختلفة لانعزالية المسلمين الجدد يسهم في توسيع مدارك فهم الحالة، وفي اختيار العلاج الأمثل، وأيضاً: من المهم إدراك أن هناك أسباباً يصعب تغييرها، وحتى الأسباب التي نشأت بسبب من المجتمع المسلم فمن الصعب منعها على مختلف المستويات -لتعلقها بمؤثرات خارج القوى العادية-، إلا أنه يمكن تخفيف آثارها، وكل واحدة من الأسباب يمكن صناعة برامج لتخفيفها، ومنها على سبيل المثال ما سبق في البرامج الاجتماعية أعلاه.



9 جملة كبيرة من المشكلات التي تؤرق المسلم الجديد هي خارجة عن المجال المعرفي أو الفكري، فنقص المال والبحث عن السكن وتكاليف الأسرة هي مشكلات أيضا، قد ترتبط أو لا ترتبط بكونه مسلما جديدا، لكنها تبقى مشكلة تشغل باله ، وقد يربطها بإسلامه..

مبادرات وتوصيات: توسيع مجال الرعاية، لما فيها من محبته للمسلمين والإسلام، ولكونها تؤثر على إسلامه أو تعلمه؛ مع الحذر من الانزلاق في الانصراف عن الدعوة إلى أصول الإسلام إلى معالجة المشكلات المعتادة، أو التي تعني غير الدعاة.

10 هناك نسبة كبيرة من المسلمين الجدد تركوا أصدقاءهم القدامى المؤثرين سلبا، لكن نسبة الأثر الإيجابي أو عدمه بحسب نظرهم لم تكن متباينة كثيرا، (٢٥٪ تأثير إيجابي، ٣٥٪ لا تأثير، قطعت علاقتي أو ابتعدت بأثر سلبي ٦٪ = ٦٦٪ من العينة)، وقد يكون عدم التأثير أو الأثر السلبي في نظرهم راجعا إلى خفاء التأثير، وقد يكون إلى بقاء مؤثرات أخرى، ونسبة قليلة حاولت إقناعهم بالتغيير (٤، ٨٪) ونسبة أكثر بقليل في الطرف المقابل أخفت الإسلام (٦، ٨٪) والنسبة الباقية من العينة توزعت على خيارات أخرى..

مبادرات وتوصيات: هناك ردة فعل سلبية -ولو على المجال النفسي- عند كثير من المسلمين الجدد نتيجة تركهم أصدقاءهم، وهو أمر متفهم من الطبيعة الإنسانية، ولكن يحتاج إلى عناية وتفهم من قبل المجتمع الحاضن للمسلم الجديد ، لمزيد انتباه من الأثر السابق، ولمزيد توثيق صداقة جديدة مسلمة بالمسلم الجديد .

11 أهم مصدر للمساعدة -بعد الله تعالى- يلجأ له المسلم الجديد هو الصديق المسلم، ويرجع إليها أساسا قرابة ٨٧٪ من العينة بمرات تكرر تزيد عن ضعف الرجوع إلى الإنترنت لطلب المساعدة، وتفوق على الرجوع إلى العائلة ومسجد الحي والكتاب والدورات والمواقع المختصة بالمسلم الجديد مجتمعة، وربما يعود ذلك إلى أسباب في طبيعة الإنسان، وكذلك إلى سهولة عرض الاستفسار وتلقي الإجابة، وكذلك إلى الثقة..



مبادرات وتوصيات: دراسة خاصة لتحليل مصادر المساعدة التي استخدمها المسلم الجديد لمواجهة الصعاب ، وأسباب تفاوتها، والانطلاق من ذلك إلى أمرين: معالجة أسباب ضعف المصادر المتأخرة، واستثمار أسباب قوة المصادر المتقدمة، فإذا كان من ذلك الثقة؛ فيمكن الاستناد إلى جماعة الرفاق لمزيد من الوصول الموثوق للمسلم الجديد، ومساعدته.

وأظهرت الدراسة أن مصادر المساعدة التي استخدمها المسلم الجديد لمواجهة الصعاب، ودرجة فعاليتها.

جهة المساعدة	عدد المرات التي استخدم فيها المصدر	فعال	فعال جزئياً
صديق مسلم	٣٥٠	%٦٣	%٢٤
الإنترنت	١٥٥	%٣٨	%٣٩
زوج (زوجة) مسلم	١٤٤	%٥١	%٢٣
العائلة	٨٠	%٥٩	%٢٢
مسجد محلي	٧٧	%٥٩	%١٧
نصيحة من شيخ	٦٨	%٦٥	%١٢
كتاب أو نشرة	٣٢	%٦٥	%١٩
دورة تدريبية	٣٠	%٧١	%١٦
جهة إرشاد إسلامي	٢٣	%٨٣	%١٣
صديق غير مسلم	٢٢	%٦٣	%٩
موقع إلكتروني للمسلمين الجدد	٢٠	%٧٠	%١٥



أهم مصدر للمساعدة -بعد الله تعالى- يلجأ له المسلم الجديد هو الصديق المسلم، ويرجع إليه أساساً قرابة ٨٧٪ من العينة بمرات تكرر تزيد عن ضعف الرجوع إلى الإنترنت لطلب المساعدة، وتفوق على الرجوع إلى العائلة ومسجد الحي والكتاب والدورات والمواقع المختصة بالمسلم الجديد مجتمعة، وربما يعود ذلك إلى أسباب في طبيعة الإنسان، وكذلك إلى سهولة عرض الاستفسار وتلقي الإجابة، وكذلك إلى الثقة..

مبادرات وتوصيات: دراسة خاصة لتحليل مصادر المساعدة التي استخدمها المسلم الجديد لمواجهة الصعاب، وأسباب تفاوتها، والانطلاق من ذلك إلى أمرين:

- ١- معالجة أسباب ضعف المصادر المتأخرة.
- ٢- استثمار أسباب قوة المصادر المتقدمة؛ فإذا كان من ذلك الثقة؛ فيمكن الاستناد إلى جماعة الرفاق لمزيد من الوصول الموثوق للمسلم الجديد، ومساعدته.



حالة تدريبية

الوحدة الخامسة



إسلام صاحب مطعم شهير:

أندي يملك مطعمًا شهيرًا في إيطاليا مر على تأسيسه ٢٥ سنة خلالها حقق إنجازات على مستوى المبيعات المرتفعة ، حيث كان لديه خطة استراتيجية للنجاح تقوم على بيئة جاذبة امتازت بوجود لوحات فنية نادرة ذات قيمة مالية وثقافية تمثل المعتقد الديني السائد «المسيحية» وفريق عمل يتكون من ثلاثة مديرين تنفيذيين : (كيلي / دايتلي / باتريك) ، كان أندي رجلاً كثير المعرفة والاطلاع والتأمل في الديانات المختلفة، بعد بحث دام لسنوات أعلن إسلامه واقتناعه التام بذلك ، غاب فترة زمنية وصلت إلى ٨ أسابيع عن المطعم انتشر في تلك الفترة خبر إسلامه الذي حرص مديرو المطعم على عدم تأكيده و بعد رجوع أندي مالك المطعم للعمل؛ شعر الجميع بتغيرات جذرية على مستوى المظهر

مشكلات المسلم الجديد
حقيقة فن صناعة الأهداف



الخارجي والرؤية الإدارية للمطعم حيث بادر على تغيير نوع قائمة الطعام والمشروبات كذلك تخلص من اللوحات الفنية ذات الطابع الديني، لم يحظ ما قام به بقبول المديرين والعاملين، وبعد مرور ٣ أشهر من التغييرات التي أجراها أندي تدهورت المبيعات، ففي اجتماعه الأول بعد هذه الاحداث لمناقشة ذلك وضع (كيلى) أن إسلامه هو السبب الرئيس.

في ضوء الحالة التدريبية إسلام صاحب مطعم شهير:

.....	لخص نقاط القوة والفرص في حالة صاحب المطعم:
.....	حدد جوانب الضعف والتهديدات المحتملة لصاحب المطعم:
.....	ماهي الحلول الإبداعية الممكنة لكي يتجاوز أندي وضعه المالي المتدهور؟



الوحدة السادسة

مشكلات المكاتب والمراكز الإسلامية



يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① تحديد مشكلات المكاتب والمراكز الإسلامية المتعلقة بالمسلم الجديد في البلدان الإسلامية وغير الإسلامية.
- ② تطبيق أساليب دعوية في حل مشكلات المسلم الجديد داخل المكاتب والمراكز الإسلامية.
- ③ تقديم مبادرات بإجراءات مهنية تساهم في تقليل الفجوة في المراكز الدعوية.
- ④ تصميم برامج دعوية تحقق أهداف مراكز الدعوة.



العرض التدريبي



المراكز الإسلامية المعنية بالمسلم الجديد:

المراكز الإسلامية هي من أشهر البيئات للعناية بالمسلم الجديد ومتابعته وتعليمه، ومن خلال الدراسات المختلفة يمكن الإشارة إلى ما يسهم في تشخيص مشكلات المراكز والمكاتب الإسلامية وتوصيات لحلها بما يلي:





أولاً: أبرز المشكلات التي تعاني منها المراكز المعنية بالمسلم الجديد في البلدان الإسلامية:

- 1 قلة الدعاة في المكاتب وقلة المترجمين.
- 2 قلة البرامج الدعوية الموجهة للمسلمين الجدد.
- 3 ضعف تعاون الكفلاء وأصحاب العمل مع المسلم الجديد أو المراكز الإسلامية.
- 4 ضعف آليات التواصل مع المسلم الجديد، من قبل المكتب بعد إسلامه أو بعد انقطاعه.
- 5 التعامل مع مسلم لا يقيم ويلتزم بشعائر الإسلام.



- 6 نقص المحتويات الخاصة بلغتهم.
- 7 نقص البرامج المدعومة حكومياً، وصعوبة الحصول على بعض التصاريح ذات العلاقة؛ كتصريح دعاء مترجمين.
- 8 عدم وجود داعية بالمكتب من نفس جنسية المسلم الجديد يتفهم احتياجاته.
- 9 نقص الدعم المالي المساعد على البرامج الكثيرة أو على الحوافز ولو صغيرة لجذب المسلم الجديد للبرامج والدورات العلمية.
- 10 فجوة في تكامل المراكز الدعوية، وسوء تنسيق أو تكرار الجهود ؛ وهذا مؤثر في دعوة المسلم الجديد والعناية به، مثلاً مركز في منطقة للمسلم الجديد لا يخدم غير مكتب الدعوة الذي هو فيه، مع أن أهمية تعميم خدمات المركز.

ثانياً: أبرز المشكلات التي تعاني منها المراكز المعنية بالمسلم الجديد في البلدان غير الإسلامية:

مع مشابهة جزء مما ذكر في الفقرة السابقة ؛ فتظهر في المراكز المعنية بالمسلم الجديد في البلدان غير الإسلامية -خصوصاً الغربية- بعض المشكلات ومنها:

- 1 لا تملك معظم الأماكن والمساجد برنامجاً متكاملًا للمساعدة في تعليم وإدماج المسلمين الجدد.
- 2 هناك انشغال غالباً بأعمال الحياة اليومية ؛ سواء أعمال المركز أو أعمال كل منسوب في المركز في حياته الخاصة وطلب رزقه ، مثلاً: في كثير من الأحيان لا يرد أحد على المكالمات الهاتفية في المسجد، أو يعاود الاتصال بمن اتصل بهم وترك رسالة..
- 3 في بعض الأحيان يحتاج المسلمون الجدد إلى توجيه متخصص من عالم إسلامي فيما يتعلق بالتعامل مع أوضاعهم، وهذا ليس متاحاً و يصعب الوصول إليه.
- 4 بعض المساجد في الغرب لديهم قضايا عنصرية، والمساجد يتحدد مرتادوها بناءً على أسس عرقية، مما يجعل اقتراب المسلم الجديد منهم غير ممكن في بعض من الأحيان.
- 5 النقص المالي الذي يساعد على التوسع في البرامج أو التفرغ.



6 انعكاس المشكلات المحلية على المركز؛ سواء مشكلات سياسية أو فكرية أو اجتماعية.

7 ضعف التجانس بين العاملين في المركز الواحد ؛ خصوصا عند اختلاف بلدانهم، أو أعمارهم، أو ترؤس المركز أو المناصب المهمة فيه نتيجة للعمر فقط أو لأسباب غير مهنية.

8 نقص الوثائق والرؤى والمواد العلمية والإدارية المساعدة في إدارة المركز بطرق احترافية تساعد على نقص الجودة وارتفاع التكلفة بأنواعها.



ثالثاً: دور المراكز في التعامل مع الراغبين في الإسلام والداخلين فيه:

أفضل الطرق التي تساعد المراكز الإسلامية في عرض الإسلام بطريقة مناسبة، واستقبال الراغبين فيه ومعتقيه بحسب نتائج الدراسة التي أجراها مركز أصول العالمي:

- 1 الاهتمام بزيادة المسلمين الجدد، وأن يكون التعريف بالإسلام هدفاً للمراكز الإسلامية في البلاد الغربية؛ وليس فقط الاكتفاء بمتابعة المسلمين.
- 2 وجود عالم أو داعية يجيد لغة البلد وثقافته في المركز الإسلامي أو مساعد له يقوم بشرح الإسلام ومبادئه لمن يريد التعرف على الإسلام والدخول فيه، ومن المفيد أن يكون المُعرِّف بالإسلام صاحب دراسة شرعية، وملمّاً بواقع وثقافة البلد الذي يعيش فيه، ومجيداً للغة، فكل ذلك سيساهم في أن يكون قريباً ممن يقوم بدعوتهم .
- 3 الاهتمام باهتمامات كل بلد؛ فمثلاً: يهتم الغربيون كثيراً بالثقافة الإسلامية؛ كالخطوط العربية، والتاريخ، ونظام العمارة، وصوت الأذان. وكل هذه مداخل طيبة لتعميق دخول في الإسلام.
- 4 إكرام الزائرين، خصوصاً بما فيه بعد ديني يأنسون به، كتوزيع التمر في شهر رمضان، أو بعض الألبسة كالحجاب، أو هدايا رمزية للأطفال، وغير ذلك.
- 5 مظاهر الحفاوة مطلوبة حال اعتناق الإسلام، ومن الممكن أن يقوم إمام المسجد أو المركز بتسمية أحد رواد المسجد ليوأخي بينه وبين المسلم الجديد؛ ليكون باستمرار إلى جواره بالنصيحة والتوجيه والمشاركة في أفراحه وأحزانه؛ لخطورة تفرد المسلم دون توجيه وهو لديه الكثير من التساؤلات، وفضاء التواصل العالمي مفتوح لأي انحراف فكري.
- 6 وضع البرامج وطرح البدائل التي تساعد المسلم الجديد على التكيف في البيئة المسلمة (بيئات عمل، مجموعات أصدقاء، إنشاء الأسر، المدارس، المشاركة في الأعياد ... إلخ).
- 7 من الممكن توفير دورة تعليم لمدة مختلفة لدراسة مبادئ الدين الإسلامي، وأن يكون هناك منهج موحد يتم التوافق عليه بين المراكز الإسلامية لما سيتم تقديمه من مواد إسلامية للتعريف بالإسلام. فمثلاً في عدد من المراكز في الإسلامية في البرازيل تهتم باعتماد كتاب موحد للتعريف بالإسلام، وآخر لمن يعتنق الإسلام، وفيديو به مادة ذات مضمون جيد .



8 التواصل والشراكة لتنفيذ برامج مدروسة بعناية يشارك فيها متخصصون شرعيون ونفسيون؛ للمساهمة في حل كثير من مشكلات من يعتنقون الإسلام؛ حيث إنهم ينتقلون لبيئة جديدة ولا يعلمون كيف سيتعاملون معها، ولا كيف سيتعاملون مع أسرهم، وكثير من الأمور التي سيتعرضون لها في عملهم.. والمركز الإسلامي هو وجهتهم في ذلك غالباً.

9 مساعدته على احتواء أية تداعيات أو مواقف سلبية قد تطرأ بسبب إسلامه.

10 الاستفادة من التجارب الأخرى في التعامل مع المسلم الجديد، مع مراعاة اختلاف الأمكنة والأزمنة والأشخاص والأحوال.



نص قرائي

الوحدة السادسة



أهم جذور مشكلات المسلم الجديد بصورة إجمالية:

- 1 دخول المسلم الجديد إلى عالم جديد يختلف تماماً عما كان عليه، حيث يعطيه تصوراً جديداً للعالم وللتعامل مع تفاصيله، ومع كمال هذا التصور الجديد وجماله إلا أن الانتقال غالباً ما يشكل تغييراً نفسياً يحتاج إلى صبر ووقت للتكيف معه.
- 2 المشكلات التي يواجهها المسلم الجديد من أسرته وبيئته التي ما زالت على الكفر، سواء بالتضييق عليه أو بالتشكيك (وحتى في الدول التي تبرز فيها الليبرالية كالدول الغربية فالعائلات العادية لا تهتم بإسلام أبنائها ومن ثم لا تساعد في اختيارهم الجديد، وفي حال كانت العائلة متشددة فقد تهدد الفتيات اللاتي أسلمن مثلاً بالطرد من المنزل...، وأما في دول أخرى أكثر تشدداً فقد تقابل المسلم الجديد بالتهديد حتى القتل).

حقيقة فن صناعة الأهداف

مشكلات المكاتب والمراكز الإسلامية



- 3 بعض المضايقات من جهات إعلامية أو حكومية ¹.. ، حيث يشكل التشويه الإعلامي مثلاً حاجزاً عند كثير من غير المسلمين عن الدخول في الإسلام، كما أنه ابتلاء للداخل فيه.
- 4 الخلافات الفكرية أو المذهبية أو حتى العرقية ، والتي تنعكس صورتها على المسلمين عند غيرهم، أو تؤثر على الداخل فيه.
- 5 المذاهب البدعية الصادة عن الدخول في الإسلام أو المسببة لضعف إيمان الداخل عن طريقها، وصعوبة تمييز غير المسلم بين السنة وبين المذاهب الإسلامية الشاذة (مثال: عدم تمييز الرافضة والأحباش).
- 6 ضعف كثير المراكز الإسلامية -على اختلاف صورتها-؛ إما بسبب الخلافات الفكرية أو العرقية أو بسبب ضعف الإدارة وقلة الموارد المالية.
- 7 الواقع الإسلامي المتناقض، وبعض الممارسات العنصرية من بعض المسلمين، وهناك من يعطون صورة سيئة عن الإسلام بإساءة المعاملة وسوء الخلق وهضم الحقوق.
- 8 مجموعة من التوجيهات ممن حوله من المسلمين الذين ليس لديهم أسلوب دعوي صحيح؛ فيثقلون كاهله بأمور ليس لها أولوية عنده كمسلم جديد، كالختان وطلاق الزوجة أو الإقناع بالحجاب أو تعدد الزوجات.

1- في دراسة لمركز بيو أشار إلى برزت زيادة مشاركة الحكومات في مضايقة واستخدام القوة ضد الجماعات الدينية في أوروبا مثلاً، دولتان في أوروبا: فرنسا وروسيا، كان لكل منهما أكثر من 200 حالة من القوات الحكومية ضد الجماعات الدينية؛ معظمها حالات معاقبة من الأفراد لانتهاكهم الحظر على تغطية الوجه في الأماكن العامة والمباني الحكومية في فرنسا، والمجموعات التي تتم مقاضاتها في روسيا لممارسة دينهم علانية. بعض حوادث المضايقة الحكومية التي تم قياسها من خلال هذه الدراسة - والتي لم تكن مادية على الدوام، ولكنها قد تتضمن تصريحات مهينة من قبل الموظفين العموميين أو التمييز ضد مجموعات دينية معينة - كانت مرتبطة باللاجئين القادمين من أوروبا، أحد الأمثلة على ذلك هو رئيس وزراء المجر، فيكتور أوربان، الذي اشتكى من التركيبة الدينية لللاجئين القادمين إلى البلاد. في أيلول / سبتمبر 2015، كتب في صحيفة ألمانية، «أولئك الذين وصلوا قد نشأوا في دين آخر، ويمثلون ثقافة مختلفة جذرياً. معظمهم ليسوا مسيحيين، لكنهم مسلمون». وقال في وقت لاحق للصحفيين: «أعتقد أن لدينا الحق في أن نقرر أننا لا نريد عدداً كبيراً من المسلمين في بلدنا»، وفي مقابلة أخرى قال: الدين الإسلامي والثقافة لا تمتزج مع الدين والثقافة المسيحية؛ إنها طريقة مختلفة للحياة».

وانظر لمعلومات أخرى:

<http://www.pewforum.org/201711/04/global-restrictions-on-religion-rise-modestly-in-2015-reversing-downward-trend/>.



9 البيئة التي يعيش فيها المسلم الجديد، ومن ذلك إذا كان يسكن في عمل مع زملاء غير مسلمين، ومن أشد ذلك إسلام المرأة وزوجها لا زال على الكفر، حيث يشكل هذا الاختلاف عاملاً أشد ضغطاً من اختلاف دين الابن عن دين الأب مثلاً.

10 قلة المحتوى الإسلامي المناسب، سواء في مناسبته للبلد واللغة والشريعة، أو في مضامينه، أو في طريقة إخراجهِ.

11 وهناك مشكلات المسلم الجديد التي تشهدها المراكز الإسلامية في البلدان الإسلامية (الخليج نموذجاً) مثل: عدم التمكن من الحضور للبرامج المقدمة في المراكز الإسلامية، وذلك لأسباب عدة منها: انشغاله بالعمل أو عدم توافر وقت كاف له بعد دوامه ووقت راحته، أو كثرة تنقلهم في أماكن عملهم (كالسائقين ورعاة الغنم والإبل)، وبُعد المسافات بين أماكن وجود العمال وأماكن إقامة الدروس، مع عدم وجود مكاتب كثيرة في النطاق الجغرافي.

للاستزادة في التعامل مع المسلم الجديد:

■ وثيقة أصول للكتب الدعوية - شريحة المسلم الجديد

■ تجربة مكتب توعية الجاليات بالطائف:

وهي موجهة في الأصل مع المسلمين الجدد من العمال ذوي الدخل المحدود في بلد مسلم.



امسح الباركود للوصول لتجربة
جمعية توعية الجاليات بالطائف



امسح الباركود للوصول لدراسة
المسلم الجديد لمركز أصول



الوحدة السادسة

حقيقة فن صناعة الأهداف
مشكلات المكاتب والمراكز الإسلامية



حالة تدريبية

الوحدة السادسة



خطة تنقذ مركزاً إسلامياً:

تم إنشاء مركز دعوي جديد في إحدى مدن أمريكا الجنوبية ، كان المركز يتطلع لعمل خطة استراتيجية لتحقيق معايير الجودة في العمل الدعوي ، حيث أعد دراسة كانت نتائجها:

- ١- الشريحة العمرية تتراوح ما بين ٢٠-٤٥ سنة من الجنسين ٢- هناك مسجد له إسهامات دعوية تأسس من ٥ سنوات ٣- تعدد الديانات بنسب متفاوتة ما بين المسيحية واليهودية كذلك الإسلام بطوائف مختلفة؛ بناء على هذه النتائج المبدئية قرر المركز أن يكون هناك خطط دعوية وبرامج منهجية تعمل خلال العام قائمة على أهداف ومؤشرات أداء ؛ فظهرت لدى عدد من الصعوبات ١- **قلة** الكادر المتخصص ٢- **ضعف** الجانب التقني لدى بعض المكلفين رسمياً بالعمل. ٣- **نقص** واضح في الموارد المالية والمادية لذا قرر المركز أن تكون الخطة متفردة وإبداعية تتناسب مع المعطيات السابقة.

حقيقة فن صناعة الأهداف

مشكلات المكاتب والمراكز الإسلامية



في ضوء الحالة التدريبية خطة تنقذ مركزاً إسلامياً:

..... 	لخص نقاط القوة والفرص في حالة المركز الدعوي :
..... 	حدد جوانب الضعف والتهديدات المحتملة للمركز الدعوي :
..... 	في حال وجود مسلمين من طوائف مختلفة كيف يمكن التعامل معهم بطريقة تحقق الهدف الدعوي ؟



الوحدة السابعة

الحوار الإلكتروني



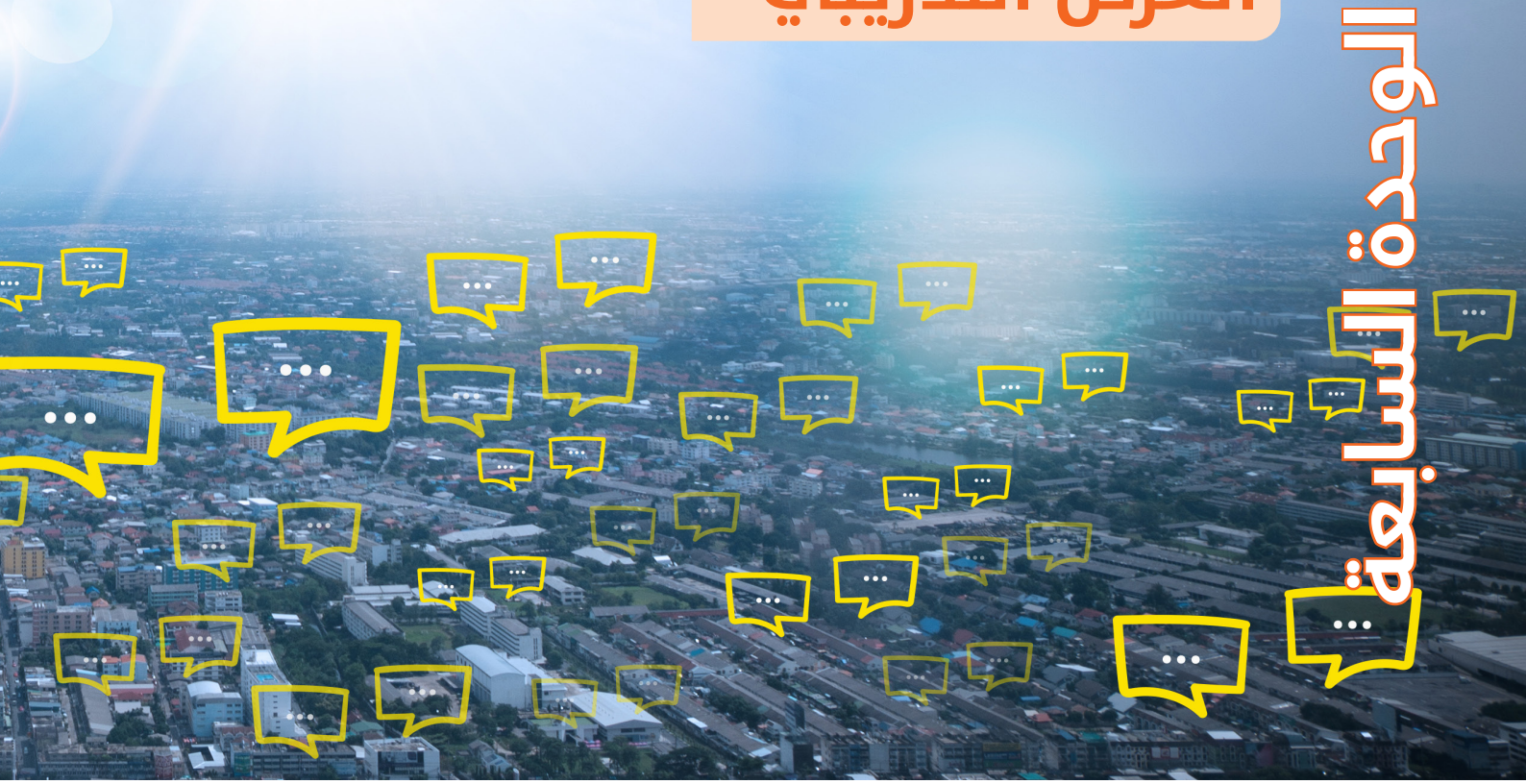
يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① استشعار أهمية الحوار الإلكتروني في الدعوة إلى الله.
- ② مقارنة نقاط القوة والضعف في تطبيق الحوار الإلكتروني.
- ③ تطبيق مبادئ الحوار الإلكتروني القائمة على مهارات مسؤول الحوار الإلكتروني.
- ④ طرح مبادرات لتطوير الحوار الإلكتروني.



العرض التدريبي

الوحدة السابعة



الحوار الإلكتروني

تدور فكرة الحوار الإلكتروني الدعوي حول برنامج تفاعلي عبر منصة رقمية، يتيح هذا البرنامج للمستخدمين الدخول في حوار فردي ومباشر مع أحد الدعاة للتعريف بالإسلام. وهناك عدد من النماذج في مثل هذه المشاريع؛ سواء مع غير المسلمين أو المسلمين الجدد (مثال: ركن الحوار، وقت الحوار، هدهد..). ويمكن النظر إلى هذه المشاريع عبر العناصر التالية:

حقيقة فن صناعة الأهداف
الحوار الإلكتروني





أ- إيجابيات الحوار الإلكتروني؟ (نقاط قوة، فرص،...).

- 1 القدرة على الوصول لعدد كبير (هناك أكثر من 4 مليار مستخدم للشبكات).
- 2 القدرة على الوصول لمستهدفين يصعب الوصول لهم ميدانيا (لظروف المكان والزمان أو غيرها..).
- 3 سهولة التواصل مع أشخاص يصعب تواصلهم المباشر لاختلاف الجنس، أو طبيعة الحياة، أو خوف الراغب في الإسلام من التواصل المباشر مع الداعية أمام أقاربه وأصدقائه؛ وغير ذلك.. وكثير يفضل الخصوصية، وأثبتت العديد من الأبحاث أن الزوار يفضلون طرح أسئلتهم عبر الحوارات الخاصة أكثر من المنصات العامة.



- 4 بإمكان الدعاة إحالة السؤال لداعية آخر مباشرة في حال ورود سؤال مستشكل على الداعية، وهذا يفيد بتجنب الإفتاء بجهل أو تأخير الجواب أو الظهور بمظهر المحرج، بعكس الوجه لوجه.
- 5 مواكبة اتجاه العصر للتقنية، وانتقال الناس لعالم رقمي، وإقبالهم على نمط معين من الصفحات الاجتماعية وغيرها، كما أنها تحسن الصورة الذهنية، وتعطي بيئة جديدة.
- 6 تكلفة منخفضة (انخفاض تكلفة السفر والتنقلات والكتب مالياً وزمنياً..).
- 7 إمكانية إدارة فرق العمل عن بُعد، والعمل مع دعاة من عدة مناطق ودول.
- 8 إمكانية توسيع عدد الدعاة بالاستفادة من أوقاتهم الجزئية وغيرها.
- 9 الحوار الإلكتروني سهل تقنياً؛ ولا يحتاج لجهد معقد تقنياً أو بشرياً، وتتوفر البرامج التقنية الجاهزة لها؛ فلا يحتاج إنشاء مواقع، بل يمكن من خلال صفحة على التواصل الاجتماعي؛ ومع مبالغ تسويقية ومحتوى أن تخاطب شرائح مستهدفة كبيرة.. كما توجد برامج خاصة بالحوار تساعد على تنظيم العملية الدعوية..
- 10 إمكانية الاستفادة من الخدمات التقنية؛ كسهولة وضع الروابط، والتقنية الذكية بالإفادة بأجوبة مقترحة للداعية حال ورود السؤال، وحفظ جميع الحوارات بداخل النظام، وتحليلها، وغير ذلك.
- 11 سهولة المتابعة الإلكترونية مع الزوار، وبناء علاقات متواصلة برسائل إلكترونية دورية.
- 12 وفي الجملة : أثبتت نجاحها بشكل كبير، وتفوقت على كثير من المشاريع المباشرة المتعلقة بتطبيق الشهادة وتعليم المسلم الجديد.

ب- سلبيات الحوار الإلكتروني؟ (نقاط ضعف، مخاطر،...).

- 1 فقدان ميزة التواصل المباشر والتي تكشف حال المستفيد بشكل أكبر.. (هل نطق الشهادة بشكل صحيح؟ هل نطقها مجاملة أو قناعة؟ هل يريد الإسلام أم التلاعب؟..)
- 2 نقص الحميمية والعلاقة الشخصية الأقوى التي تساعد على المتابعة، و هل ثبت إسلامه أم لا؟



- 3 بعض مجالس الإدارات يرون أن الدعوة الإلكترونية ليست من اختصاصهم، إنما مسؤوليتهم دعوة الجاليات على الأرض.
 - 4 ضعف كثير من المحاورين: من الناحية الشرعية والعلمية (فبعضهم يعرف الإسلام المجمل ، ولا يملك القدرة على البيان الشرعي..)، أو من الناحية المهارية في أساليب الحوار والإقناع ومعرفة الناس..
 - 5 صعوبة اختيار الدعاة المناسبين، فداعية الحوار الإلكتروني يختلف عن الداعية الميداني بأمور كثيرة من أهمها القدرة على استخدام الإنترنت والتعامل مع التقنية، وسرعة الاستجابة في الحوار السريع.
 - 6 بعض الدعاة يصعب تعاملهم مع الإنترنت ويصعب تدريبهم عليه، خصوصا إذا كانوا كبار سن.
 - 7 صعوبة التمويل؛ حيث يحتاج المشروع إلى دعاية ورواتب دعاة.
 - 8 صعوبة التعاملات المالية في تحويل رواتب الدعاة العاملين في دول أخرى.
 - 9 ضعف شبكة الإنترنت قد يؤدي لانقطاع الحوار خاصة في الدول التي بها شبكات ضعيفة، وكذلك بعض البرامج التواصل قد لا تفعل في بعض الدول، كما قد تحجب لدعايات مغرضة.
 - 10 مشكلات في التسويق المدفوع.
 - 11 مازال هناك العديد من الدول لم تستهدف بعد، ولم يتوفر دعاة يكفون لبعض اللغات: الكورية والإسبانية.
 - 12 بعض لهجات اللغات ، مثلا: البرتغالية مستهدفة في البرازيل ...، وأكثر من يسلم جزء بسيط في افريقيا؛ فالأرقام التي تأتي للغة البرتغالية غير واقعية..
- ج- فقد التكامل بين الجهات العاملة، جهة مثلا مهتمة بالحوار، لكنهم لا يملكون محتوى أو تدريباً، هذا ليس سلبيا بذاته لأنه تركيز، لكن السلبية عدم تكاملهم مع الجهات الأخرى والتنسيق بينهم.



نماذج من آليات العمل القائمة أو المقترحة:

- 1 برامج الحوار الإلكتروني المباشر: على شكل بوابة إما مواقع إلكترونية أو شبكات صديقة.
- 2 برامج تعليم المسلم الجديد: حتى يتخرج بما لا يسع المسلم جهله.
- 3 برامج تأهيلهم كمعرف بالإسلام عبر الإنترنت ، أو ميدانيا حسب وضعه ورغبته؛ ويتجلى ذلك بأكاديمية رسل السلام.
- 4 نموذج الدعوة عبر الفيس بوك: حيث يمكن للداعية النشر في مجموعات الفيس بوك الخاصة بغير المسلمين واستقطاب المهتمين بالإسلام .
- 5 نموذج التساند بين شبكات التواصل: كالدعوة عبر الواتس آب عبر تمويل حملة دعائية من خلال الفيس بوك؛ تستقطب الزوار لرقم واتس آب، ويقوم الداعية بالرد على الأسئلة التي ترده على رقم الواتس آب.
- 6 عمل جروب لكل لغة حتى يستطيع الدعاة التواصل و مناقشة الأسئلة الأكثر شيوعا .
- 7 قائمة مقترحة لدراسة التجربة: ركن الحوار ، جاليات الروضة، جاليات الفايزية والصفراء.



الوحدة السابعة

تحقية فن صناعة الأهداف
الحوار الإلكتروني



نص قرائي

الوحدة السابعة



أفكار عامة في تطوير الحوار الإلكتروني :

- 1 أهمية اختيار الكوادر المناسبة والصحيحة، والعناية بها ودعمها والحفاظ عليها؛ حيث إنَّ الكوادر لا تتوفر بسهولة؛ بالذات قيادات التأسيس للمراكز أو المشرفين.
- 2 مسؤول الحوار والتسويق يحتاج إلى بحث جيد، ويحتاج إلى تطوير في العمل الذي يقوم به؛ فهو غير الأسلوب التقليدي يحتاج إلى برامج مختلفة في التطوير تتناسب مع عمله.
- 3 أهمية تقدير البدء بميزانية عمل جيدة، مراعاة للتفاصيل التي تخفى، وطلبها للاستدامة.

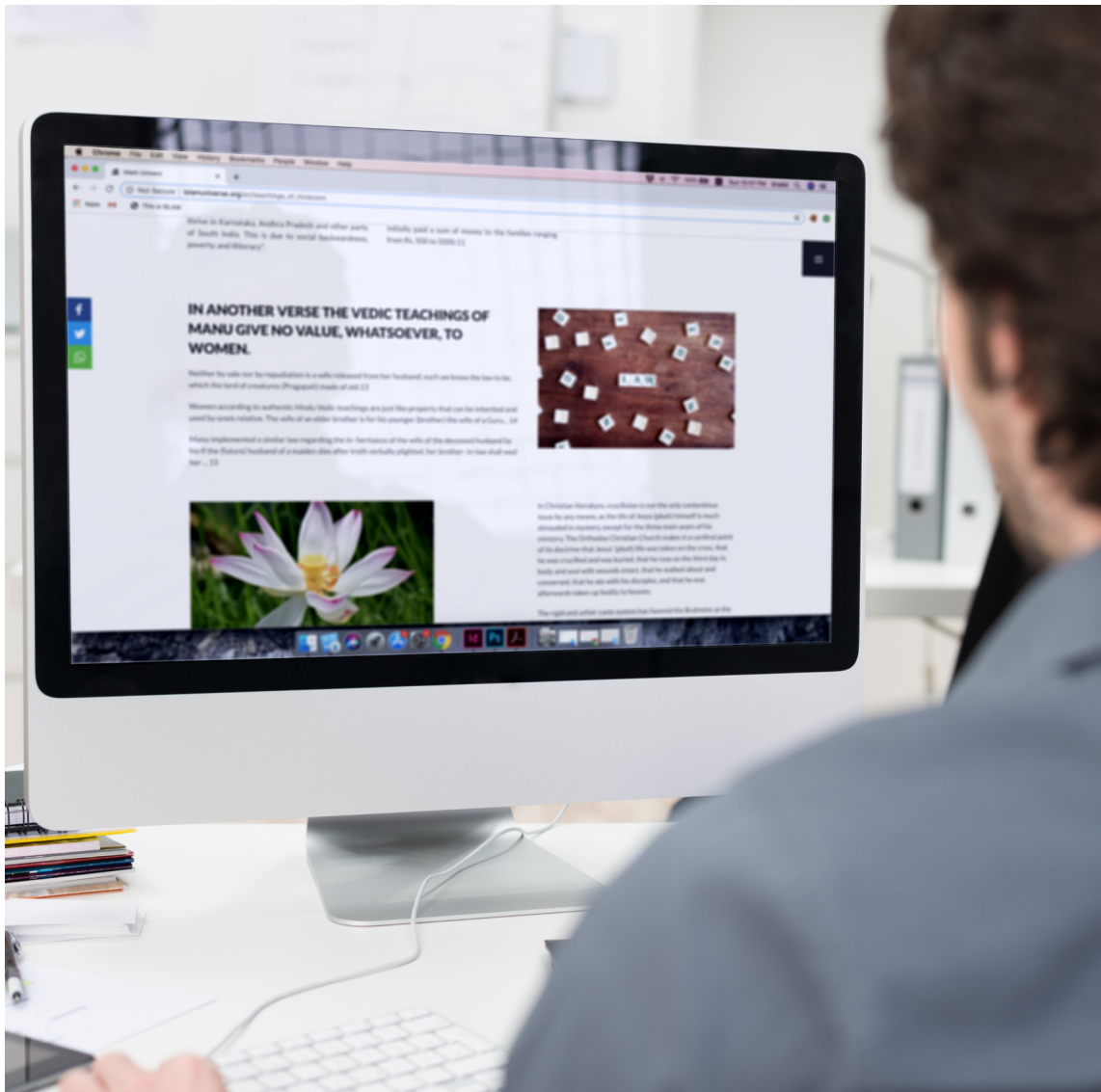


- 4 يقترح عدم الاستعجال بفتح أكثر من لغة في نفس الوقت؛ لكن يمكن أن يكتفى بلغة أو لغتين؛ ثم يتم إضافة اللغات تباعاً بعد دراسة التجربة وتمكين استدامتها.
- 5 دراسة الجمهور المستهدف جيداً، واختيار الوسيلة المناسبة للتواصل معه؛ حيث إن بعض الجمهور مثلاً لا يفضل الفيس بوك ويفضل برامج أخرى.
- 6 بناء ميثاق للحوار الإلكتروني يوصي به الدعاة، وبناء أدلة إجرائية مساندة.
- 7 بناء آلية لتنظيم أوقات عمل الدعاة؛ بحيث تكفي أوقات الذروة.
- 8 المتابعة المستمرة وذلك باختيار مدير لكل فريق وعمل تسلسل إداري واضح
- 9 أهمية إلمام العاملين بكافة الخدمات التي يمكن الاحتياج لها، وتدريبهم عليها؛ فهو ربما داعية ومسوق ومحاور ويرد على الاتصالات، ويصمم بعض البطاقات التي تنشر على الشبكات الاجتماعية.
- 10 التسويق الإلكتروني للوصول إلى جميع المستهدفين، وعدم التقليل من شأن ذلك.
- 11 إعداد فريق للجودة لمتابعة و مراجعة الحوارات.
- 12 إعداد فريق للبحث عن المستهدفين في مختلف المنصات.
- 13 إجراء دراسة عن اهتمامات الزوار من كل دولة.
- 14 في عدد من الأفكار السابقة : يمكن أن تتبناها جهة مستقلة ؛ تتبنى تقديم الخدمة لجهات مختلفة ؛ لتساعدهم على أداء مهمتهم في الدعوة المباشرة.
- 15 أهمية امتلاك قاعدة بيانات للشبهات، والاستفادة منها من خلال الذكاء الاصطناعي، بحيث تستدعي إجابات السائل من خلال قاعدة البيانات عبر الذكاء الاصطناعي.



المشاريع المعنية بالمسلم الجديد:

من المهم الاستفادة من التجارب السابقة والقائمة في المشاريع المعنية بالمسلم الجديد، ولا سيما المشاريع التي اختصت بذلك، وأقامت دراسات واكتسبت تجارب وخبرة. وقد سعى مركز أصول إلى تكوين قاعدة بيانات عن المشاريع المعنية بالمسلم الجديد، تضم قائمة بعدد من المواقع والمنظمات والبرامج التعليمية والتطبيقات والمقالات والكتب، وهي قائمة تحدث دورياً لخدمة المهتمين بدعوة المسلم الجديد، وهي نواة لتشكيل قاعدة بيانات إلكترونية تمكن من البحث بمختلف المناطق واللغات..



وقد ضمت القائمة الحالية قريبا من ثلاثمائة عنوان..

وتناولت في كل مشروع عنوانه، والنوع والقائم عليه/ أو المؤلف، وموقع المشروع، وتاريخ الإنشاء، والمنطقة المستهدفة / اللغة، ومجالات الاهتمام ونقاط القوة، مع رابط شبكي إن أمكن، وملاحظات (قد تختلف بعض العناصر باختلاف نوع الموضوع؛ فعناصر المنظمة غير عناصر المقال..).

ويمكن الاستفادة منها في المقارنة المرجعية وغيرها، ومنها:

- 1 الاستفادة من محتوى تلك المشاريع
- 2 الاستفادة من عناصرها وأفكارها وأسلوبها.
- 3 السعي في نشرها إن كانت مناسبة، أو إعادة إنتاجها وإبراز القيمة المضافة (قد تكون القيمة المضافة زيادة في الموضوعات أو الخدمات -خصوصاً التقنية-، أو اختصاراً، أو إضافات فنية، أو لغة جديدة، أو اختصاصاً بفئة أو بلد، أو تعميماً لفئات..).
- 4 الاستفادة من خبرات أصحابها ؛ سواء بالتواصل معهم، أو من خبراتهم المنشورة أو المنظورة.
- 5 ربط المسلم الجديد بأصحابها ، مكانياً أو عن بعد؛ في حال صلاحيتها له، أو بهدف تكثير الخيارات الإيجابية وتنويعها.

المزيد من المعلومات عن الحوار الإلكتروني:

www.edialoguec.com



امسح الباركود للوصول للرابط



حالة تدريبية

الوحدة السابعة



الدعوة الإلكترونية

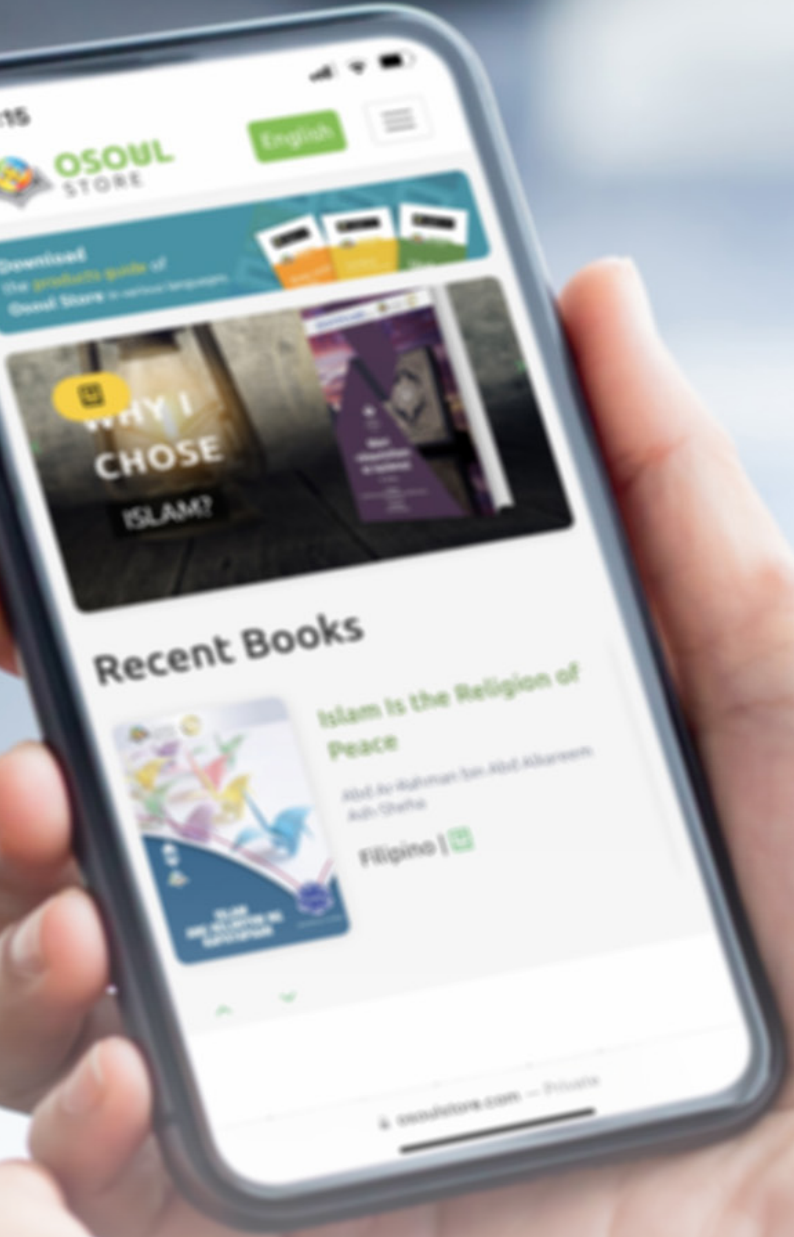
كاثرين من المسلمين الجدد، تعرفت على الدين الإسلامي من خلال أحد المواقع الدعوية حيث كانت البيئة الإلكترونية جاذبة ولكن معلوماتها تقتصر على بعض التشريعات والتجارب لمسلمين جدد حيث كانت تنشر التجربة بكل تفاصيلها الإيجابية والسلبية، هذه القصص أثارت فضول كاثرين وكذلك صنعت لديها بعض المخاوف، لم يكن هناك تفاعل مباشر في المواقع ، وكانت هناك مشكلة تقنية في الرد على الأسئلة والاستفسارات حيث يتم الرد في مدة تتراوح ما بين ٢٤ - ٤٨ ساعة ؛ ولكنها كانت تتطلع إلى بيئة إلكترونية أكثر تفاعلاً.

حقيقة فن صناعة الأهداف
الحوار الإلكتروني



في ضوء الحالة التدريبية الدعوة الإلكترونية:	
ماهي نقاط القوة ؟ 	
في ضوء دراسة الحالة السابقة:	
حدد نقاط القوة والفرص في الحوار الإلكتروني: 	
استكشف نقاط الضعف والتهديدات في الحوار الإلكتروني 	





الوحدة الثامنة

المحتوى الدعوي
والتعليمي الموجه
للمسلم الجديد

يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① تحديد المرجحات المؤثرة في المحتوى الدعوي .
- ② ربط المحتوى الدعوي بالأهداف الأساسية لدعوة المسلم الجديد .
- ③ استشعار أهمية الاتجاهات في بناء المحتوى الدعوي للمسلم الجديد .
- ④ تطبيق معايير اختيار الاتجاهات في بناء المحتوى الدعوي للمسلم الجديد .



العرض التدريبي



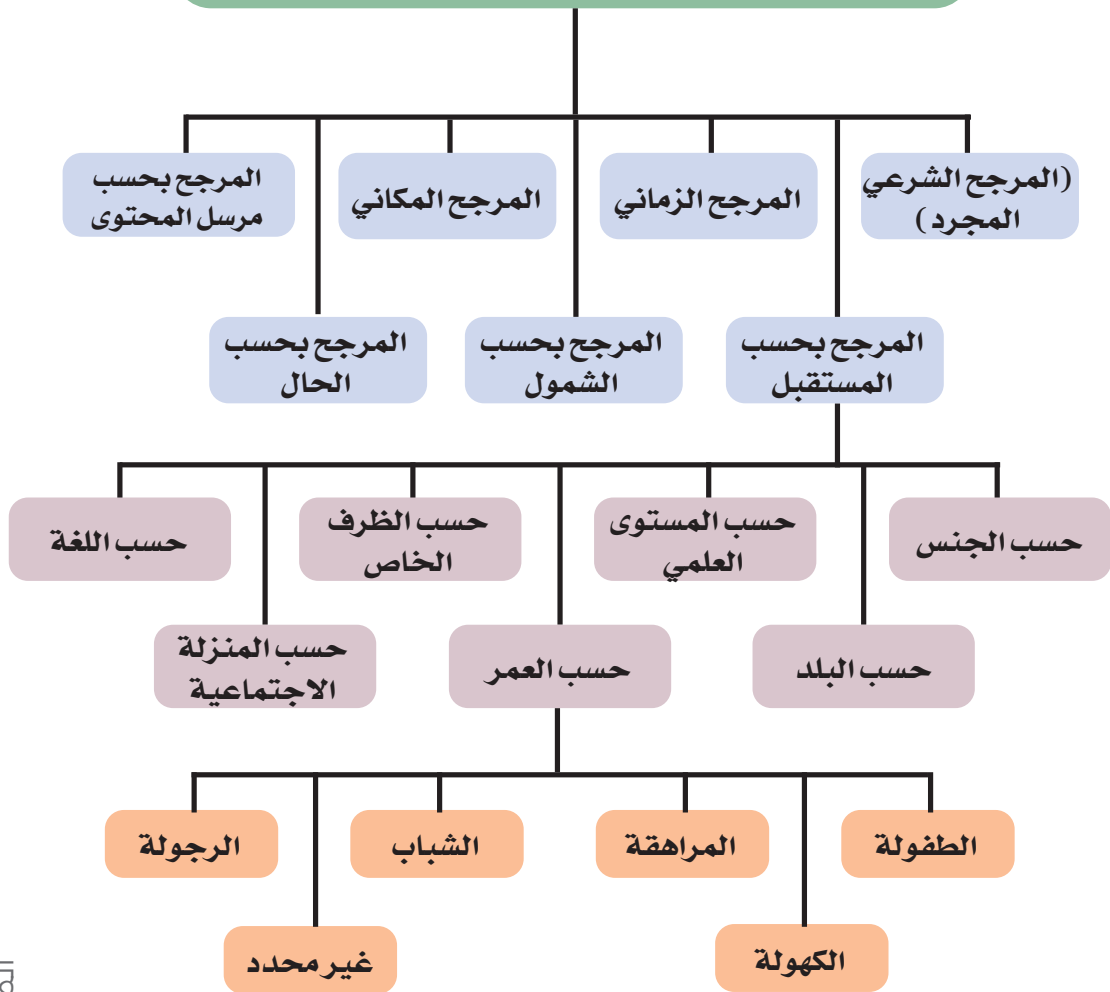
المحتوى الدعوي والتعليمي الموجه للمسلم الجديد:

لا يمكن أن تعطى هنا طريقة واحدة للمحتوى الدعوي أو العلمي للمسلم الجديد ؛ لأن وصف المسلمين الجدد غير محصور؛ بل يتنوع حسب الزمان والمكان والأعمار والظروف...، مما يستدعي تغيير المحتوى والأوليات التعليمية والدعوية، ويشير نموذج مركز أصول التالي لتعدد أوجه المرجحات التي تؤثر في المحتوى:

حقيقة فن صناعة الأهداف
المحتوى الدعوي والتعليمي
الموجه للمسلم الجديد



مرجحات بحسب الواقع



لكن يمكن أن يشار إلى أصول وقواعد وأمثلة تساعد في اختيار المحتوى الدعوي والتعليمي الملائم للمسلم الجديد؛ بعد الاستعانة بالله تعالى:

أهم الأهداف في المحتوى الدعوي للمسلم الجديد:

باستقراء أهم الأهداف، تم الوصول إلى أهم عشرة أهداف دعوية أساسية يرغب في تحقيقها في المسلم الجديد، وهي:

- 1 الدخول في دين الإسلام دخولاً صحيحاً.
- 2 أن يعرف ربه ودينه ونبيه ﷺ معرفة صحيحة.
- 3 أن يحب الله تعالى ودينه ورسوله والمسلمين.
- 4 أن يشعر بعظمة الإسلام.
- 5 أن يحصل على جملة من الأدلة المعرفية تساعد على اليقين بالإسلام وتبليغه.
- 6 أن يحصل على جملة من التأثيرات القلبية تساعد على اليقين بالإسلام والعمل به.
- 7 أن يدرك شمولية الإسلام لجميع نواحي الحياة.
- 8 أن تظهر عليه جملة من آثار الإسلام الشعائرية والأخلاقية.
- 9 أن يتمكن من العيش في بيئة إسلامية.
- 10 أن تكون له مرجعية صحيحة في معرفة دين الإسلام.

الاتجاهات في بناء المحتوى الدعوي للمسلم الجديد:

يمكن أن يتجه بناء المحتوى للمسلم الجديد في ثلاثة اتجاهات يمثل كل واحد منها سمة غالبية لما يخاطب به المسلم الجديد في مرحلة معينة من حياته؛ إلا أن كل مرحلة تتداخل مع المرحلة التي تليها، وهي بالترتيب الزمني: التوجه للمحتوى القيمي، ثم الشمولي، ثم التخصصي.



أ- الاتجاه للمحتوى القيمي (تزكية المسلم):

ويقصد به العناية بما يقوي قيم المسلم الجديد، من تعلقه بالله والإسلام والقرآن والأخلاق، خاصة في أول إسلامه؛ حيث لا يحتاج لكثير أحكام؛ بل يحتاج لتثبيت إيمان. وباستقراء أهم الموضوعات، تم الخلوص إلى عشرة موضوعات أساسية، وهي:

- 1 التعريف بالله تعالى وأسمائه وصفاته وأفعاله، خصوصا ما يكون فيها ترغيب بالله تعالى، كالرحمن الرحيم والسميع والبصير والقريب المجيب.
- 2 ذكر محاسن الإسلام على جهة الإجمال، أو على جهة بعض الأحكام المرغوبة فيه.
- 3 ذكر الجزاء العاجل والآجل للمؤمنين في الدنيا والآخرة، ومنه: انشراح الصدر، والطمأنينة في الدنيا، والجنة في الآخرة.
- 4 ذكر سيرة النبي ﷺ وشمائله.
- 5 الإعانة على الدعاء وبعض الأذكار الميسرة، ذات الأجر العظيم والحفظ والتثبيت.
- 6 سماع القرآن الكريم وتدبره باللغة التي يفهمها، وتكرار ذلك، حيث إن القرآن الكريم أعظم مثبت.
- 7 الإشارة إلى قصص الأنبياء مع أقوامهم، خصوصا ما جاء في القرآن الكريم، وكذلك سرد بعض قصص الصحابة وثباتهم -بالقدر الذي لا ينفره من الخوف-.
- 8 ذكر جملة من أخلاق الإسلام الكبرى؛ كتحریم الظلم والكذب...، والحث على الصدق والصبر والعدل والإحسان وصلة الرحم والجار.
- 9 معاني تزكية القلب والسلوك.
- 10 تثبيت الإيمان والاعتزاز بالهوية.



ب- الاتجاه للمحتوى الشمولي:

ويقصد به العناية بما يعرف المسلم الجديد بدين الإسلام، على وجه الجملة وفي المسائل الكبرى، وباستقراء أهم الموضوعات، تم الخلوص إلى عشرة موضوعات أساسية، وهي تمثل أيضا الموضوعات الأساسية للمحتوى التعليمي، وهي:

- 1 التعريف بالله تعالى ومعنى دين الإسلام.
- 2 التعريف بأركان الإيمان وبمجملة الإسلام.
- 3 التعريف بكيفية أداء الصلاة المفروضة.
- 4 التعريف بكيفية أداء الزكاة المفروضة.
- 5 التعريف بكيفية أداء الصوم.
- 6 التعريف بفريضة الحج.
- 7 التعريف بأهم أحكام المعاملات المالية والاجتماعية.
- 8 التعريف بأهم أحكام الأسرة.
- 9 التعريف بأهم الواجبات وأهم المحرمات المعتادة.
- 10 التعريف بمنزلة العلم الشرعي وكيفية الازدياد منه.

ج- التوجه للمحتوى التخصصي:

ويقصد به العناية بموضوعات محددة يعنى بها المسلم الجديد أو المسلم بعامة، مثل محتوى مفصل عن الصلاة، محتوى مفصل عن الصوم، محتوى مفصل عن آداب التعامل... وقد تفرد موضوعات تهم شريحة في بيئة معينة؛ مثل أحكام تهم المرأة في بلاد الغرب.



الوحدة الثامنة

حقيبة فن صناعة الأهداف
المحتوى الدعوي والتعليمي
المبني للمسلم الجديد



حالة تدريبية



أخلاقيات في بيئات العمل المختلفة:

عبدالحق (كارلوس سابقاً) حديث العهد بالإسلام، حيث مضى على إسلامه ثلاث سنوات، وهو من المتحدثين المؤثرين ودائماً يتفكر في أهمية تأهيل وتطوير المسلم الجديد؛ فلدية تطلعات لتصميم برنامج دعوي للمسلم الجديد يرسخ القيم والممارسات الإسلامية ويرد على التساؤلات التي تدور في الأذهان.

بدأ بعمل استبيان لشريحة من المسلمين الجدد، وكانت مواضيع الاستبيان:

- 1 سبب الإسلام.
- 2 احتياجات المسلم الجديد في بيئات العمل.
- 3 العقبات التي يواجهها المسلم الجديد في بيئة العمل.

وبناء على نتائج الاستبيان أعد برنامجاً بعنوان «أخلاقيات وقيم المسلم في بيئات العمل المختلفة»؛ بهدف نمذجة ممارسات المسلم الجديد في بيئات العمل المختلفة والتأثير على من قارب إسلامه، بدأ بعرض المحتوى الدعوي على مراكز الدعوة في مدينته وحظي بقبول واسع النطاق.

في ضوء الحالة التدريبية أخلاقيات في بيئات العمل المختلفة:

..... 	حدد نقاط القوة والفرص المتاحة لعبدالحق (كارلوس سابقاً) :
..... 	حدد جوانب الضعف والتهديدات المحتملة لطبيعة المحتوى الدعوي:
..... 	ما الذي يترتب على اختلاف بيئات العمل في برنامج عبدالحق (كارلوس سابقاً)؟



الوحدة التاسعة

أساليب تعليم المحتوى



يستطيع المتدرب في نهاية الوحدة التدريبية:

- ① تحديد أساليب تعليم المحتوى بما يتناسب مع طبيعة المسلم الجديد.
- ② التعرف على معايير وضوابط أساليب تعليم المحتوى «الأكاديمي - الجماهيري- الثقافي».
- ③ تقييم جميع أساليب تعليم المحتوى مما يساهم في تطوير وبناء المحتوى.
- ④ تطبيق الأنظمة التابعة لكل أسلوب تعليمي للمحتوى الدعوي.



العرض التدريبي



أساليب تعليم المحتوى:

باستقراء عدد من النماذج النظرية والتطبيقية للمحتوى الدعوي يمكن الخروج بثلاثة طرق أساسية تصلح لتعليم المسلم الجديد، وكل منها تتضمن نماذج عمل مختلفة:

- 1 الطريق الأكاديمي.
- 2 الطريق الجماهيري.
- 3 الطريق الثقافي.



الطريق الأكاديمي:

فكرته: يقصد به تعليم الموضوعات عبر النظام التعليمي المطبق في المدارس والجامعات، وذلك بتدريس مفرداتها ضمن سياقها الموضوعي، ف«السجود» فرع درس «الصلاة» وهو ضمن وحدة «العبادات» ضمن مادة «الفقه»، وفي كل مرحلة تعليمية يتم تناول عدد من المفردات في كل مادة عبر ترتيب متسلسل..

يمكن أن يُجرى التعليم في الأكاديمية عبر نظامين:

١/ نظام واقعي: يقوم على غرار أدوات التعليم المقامة في الجامعات والكليات العلمية، حيث تشتمل على المناهج التعليمية، بما يدعمها من المحتوى والوسائل والتعليم التفاعلي، وإجراء التقويم الدوري ومتابعة الطلاب.



٢/ نظام افتراضي: يقوم على غرار أدوات التعليم في الأكاديميات الشبكية، حيث تشتمل على المناهج التعليمية بما يدعمها من المحتوى النصي، والمقاطع المرئية وغيرها، وإجراء التقويم الدوري ومتابعة الطلاب، وإتمام عملية التواصل بين الدارسين و أعضاء هيئة التدريس.

تقييمها: تساعد هذه الطريقة على ترتيب المعلومات، والتأكد من استيفائها بحسب المراحل، وتحفيز المشارك على الاستمرار.

ولكن: قد لا تناسب من لا يستطيع أو لا يرغب في الاستمرار، أو المبتدئ الذي لم يقرر بعد الدخول في التعلم، أو الذي لا يملك إمكانية الدخول -لموانع مادية أو مكانية أو قدرات..-، كما أنها بحاجة لجهود أكبر لاستيعاب اختلاف الشرائح -عمرًا ولغةً ومكانًا ورغبات..-، أو أنها ستستخدم شرائح معينة..

الطريق الجماهيري:

فكرته: يقصد به تعليم المسلم الجديد عبر المساجد وما يقوم مقامها في المجموعات الجماهيرية، ويدخل في ذلك خطب الجمعة، والمحاضرات العامة في البيوت والنوادي المفتوحة ونحوها.

ويمكن أن يتم تعليم المسلم الجديد هنا ضمن نظامين:

أ/ نظام السلاسل: ويقصد به أن تستهدف في كل مرحلة زمنية مجموعة من الموضوعات التي تهتم المسلم الجديد ولها ارتباط موضوعي، بحيث يتناول كل موضوع الأسلوب الملائم للبيئة والمتلقين.

وتمتاز السلاسل بالترابط الموضوعي أمام الجمهور، مع عدم الإثقال الأكاديمي، كما يمتلك الرشاقة في تقصير أو مد كل مرحلة، إلا أنها تحتاج لإعداد أكثر لإيجاد رابط حقيقي فعال بين تلك المفردات، بحيث تخدم كل مفردة الأخرى بطريقة ما، وتتكامل معها، مع عدم التكرار والتداخل، ثم إن قيمتها الكاملة تتبين بتلقي المجموعة كاملة لا بتلقي جزء منها.



ب/ نظام الموضوعات المفتوحة: ويقصد بها أن يستهدف تعليم المسلم بغير طريقة ظاهرة، بل بالموضوعات التي تهمة، إما بطريقة مرتبة مسبقا وغير ظاهرة بحيث يعلم الموضوعات.

وفي كلا النظامين من المهم الاستفادة مما يلي:

- 1 الظرف المكاني والزمني.
- 2 الأحداث .
- 3 اهتمامات المتلقين وما يرتبط بهم شخصا .
- 4 تخصص الملقى وقدرته وما يرتبط به .
- 5 الأدوات التقنية المختلفة، وما تيسر أيضا من صور وصوتيات وتواصل مع ملقين آخرين.

تقييمها: هذه الطريقة أيسر من حيث الإعداد، والمرونة في التقديم والتأخير والعرض، والتخلص من الاشتراطات الأكاديمية، وعدم اشتراط الحضور الكامل للبرامج، وما فيه من التأثير بالحضور المشارك، وإيجاد بيئة إسلامية رديفة.

ولكن: هي تجنح لعموميات الخطاب، ويصعب أن تتخصص بدعوة المسلم الجديد، لكونها مفتوحة في الأصل لشرائح مختلفة، ولا تجتذب كثيرا الراغبين في التعمق العلمي.

الطريق الثقافي :

ويقصد به تعليم المسلم الجديد عبر وسائل التثقيف العامة، كالقنوات والمواقع ووسائل التواصل والكتب، فعبر الكمية المعرفية المتراكمة، التي تصل للمسلم الجديد عبر الوسائل المختلفة، يمكن تكوين حصيلة تعليمية ومعرفية بالمواضيع ذات العلاقة.

تقييمها: هذه الطريقة أوسع الطرق؛ وهي نتيجة تلقائية لما يتلقاه المسلم الجديد من صناع المحتوى المختلفين؛ والذين هم شريحة أوسع بكثير من المعلمين وأساتذة الأكاديميات أو المساجد، كما أن هذه الطريقة أكثر الطرق مرونة، حيث تستطيع أن تخاطب الشرائح والأذواق المختلفة، وفي الأوقات والأمكنة المختلفة، وتشكل بالقوالب المختلفة،



ويختار منها المسلم الجديد ما يلائمه، فهي تستفيد من سعة جمهورها، وسهولة وصولها لهم ابتداءً.

ولكن: لكونها طريقة واسعة فهي تحوي على كم هائل من النماذج الصحيحة والمغلوطه، سواء في طريقة التعلم أو المعلومات، وتفتقد غالبا لترتيب التعلم والموثوقية، وقد تكون خطرة لضعف الضبط والتحكم؛ لأن هذه المصادر تحوي على معلومات مغلوطه أيضا.

وقد تكون هذه الطريقة هي النموذج الأول -في غالب الأحوال- لتعليم المسلم الجديد، وذلك لأن المسلم الجديد وصف محدد لا يشكل عددا كبيرا غالبا في كل منطقة، وأيضا لكل واحد منهم حال خاصة تناسبها كمية معرفية معينة وأسلوب معين؛ وبالتالي يصعب إفراده بأكاديمية خاصة، أو لا تناسبه الدعوة الجماهيرية.

والطريق الثقافي هو أسلوب مستعمل وفيه تجارب كثيرة؛ ويعد نموذج الكتاب المقروء -مطبوعا أو رقميا - من أشهر أمثله.

طريق التعلم عبر الصحبة والبيئة:

هذه طريقة تعد من أقوى الطرق تأثيرا إذا اكتملت أركانها، وهي الطريقة الأساس التي تعلم بها أصحاب النبي ﷺ منه، فمن خلال صحبتهم لأعظم معلم ورؤيتهم وسماعهم منه والعيش معه -وسط بيئة أو صحبة مسلمة- تشكلت قيم ومعلومات معرفية عميقة وثرية.

ومع انقطاع النبوة؛ فإن لكل آخذ من الاقتداء بالنبي صلى الله عليه علما وعملا نصيبا من التأثير أيضا، فمن خلال وجود المسلم الجديد في صحبة مسلمة، ومن خلال صاحب مسلم يمكن للمسلم الجديد أن يتعلم مع الوقت كمية معرفية متراكمة.

تقييمها: هي طريقة مؤثرة لجمعها بين المعلومة والمشاهدة والحدث، وللتأثير النفسي للمعايشة في قوة المعلومة وقبولها، ولإجابتها السريعة عن الأسئلة المتواردة.

ولكن: هي تفترض كون البيئة متعلمة -أو الصاحب متعلما بقدر لا بأس به- وحسنة التعليم لتتم الاستفادة، وأن تكون بقدر من الألفة الاجتماعية (كالبيئة الأخلاقية السامية في عهد النبوة) ليتمكن من استمرار التعلم والتأثر، وهما لا يتوفران في كثير من البيئات، خصوصا مع تعقد الحياة التي تدعو لاستمرار كثير من المسلمين الجدد من البقاء في بيئات أهليهم وأعمالهم.



خاتمة: يمكن تعديل الطرق أعلاه والإضافة عليها، وكذلك الجمع بين أكثر من طريقة، وهو المفترض؛ خصوصا لتنوع حاجات المسلمين الجدد وأحوالهم.



نص قرائي

الوحدة التاسعة



دراسة لبعض النماذج التعليمية:

نموذج الأكاديمية:

يمثل النموذج التالي نموذجاً متسلسلاً لتعليم المسلم الجديد، يستهدف تعليم العناصر الأساسية عبر سلسلة معينة.

نموذج الكتب للمسلم الجديد:

يمثل النموذج التالي نموذجاً متسلسلاً لتعليم المسلم الجديد، يستهدف تعليم العناصر الأساسية عبر سلسلة من الكتب الموجهة، والكتاب هو من إصدار مركز أصول:



اسم الكتاب: رزيت بالإسلام ديناً

الجزء الأول
أهداف الجزء الأول:

- أن تتبين للقارئ عظمة هذا الدين، وأنه يجب ما قبله من الأعمال.
- أن يقرر أن رابطة الإيمان أقوى من أي رابطة أخرى.
- أن يجيب عن أسئلة القبر الثلاثة بشكل مبسط ويسير: من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟
- أن يوضح أركان الإيمان وتأثيرها في حياته عملياً.
- أن يتعرف بعض صفات الله تعالى: كالسلام، والرزاق، والرحيم، والعليم.
- أن يوضح أن الإسلام دين المحبة والرحمة والمساواة.
- أن يقرر أن الإسلام دين شامل لجميع نواحي الحياة.



رقم الفصل	اسم الفصل	الأهداف الإجرائية	المحتوى	بعض العناوين	إرشادات للمؤلف
الأول	مقدمة: بشراكم	في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: • يبين أن الإسلام يجب ما قبله. • يذكر أن السيئات تتبدل إلى حسنات. • يبين معنى أخوة المسلمين وحقيقتها. • يقرر أن رابطة الإيمان فوق كل رابطة. • يقرر أن التقوى ميزان القرب من الله تعالى • «إن أكرمكم عند الله أتقاكم». • يقرر أهمية الثقة في الدين، وأهمية العلم الشرعي وأدابه.	• بشراكم بالمغفرة. • بشراكم بتبديل سيئاتكم حسنات. • بشراكم بأخوة المسلمين. • رابطة الإيمان فوق كل رابطة. • التقوى ميزان القرب من الله تعالى: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم». • الثقة في الدين.	• الإشارة بالمغفرة. • تبديل السيئات حسنات. • أخوة المسلمين وقيمتها.	• هذا الفصل يشتمل على مقدمة عاطفية فيها شحن للمسلم الجديد وتهيته للدخول في الإسلام. • هذا الكتاب لا يشمل تعليم أحكام العبادات، بل يتم الرجوع في أحكام العبادات إلى كتاب «كيف نعبد الله تعالى؟»، ويشير المؤلف إلى ذلك. • عدد الصفحات لا يزيد على (١٠) صفحات. • عدد الصور لا يتجاوز (٣) صور.
الثاني	من ربك؟	في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: • يقرر أن الله واحد، وأنه الإله نفسه المذكور في جميع الكتب الإلهية السابقة قبل أن يتم تحريفها. • يبين أن حق الله على الناس عبادته دون شريك له. • يتعرف أن جميع الأنبياء دعوا إلى التوحيد. • يبين بعض أسماء الله وصفاته، وأهمية معرفتها. • يبين معنى رحمة الله تعالى وبعض صورها. • يتعرف معنى مغفرة الله تعالى وبعض صورها. • أن يعرف محبة الله لخلقه، ورحمته لهم، وصورها. • يذكر أن الله سلام. • يبين أن الله تعالى هو الرزاق، ومقتضيات ذلك. • يعدد بعض أشكال علم الله تعالى. • يبين أركان الإيمان. • يذكر تأثير أركان الإيمان في حياته عملياً.	• إلهنا وإلهكم واحد «لا إله إلا الله». • حق الله على الناس عبادته من دون شريك له. • دعوة الأنبياء إلى التوحيد. • أسماء الله وصفاته. • الله رحيم. • الله غفور. • الله سلام. • الله رزاق. • الله عليم. • أركان الإيمان. • تأثير أركان الإيمان في حياته عملياً.	• معرفة معنى الإله. • معرفة أن أصل الدين واحد، ثم وقع التحريف.	• الابتعاد من الأسلوب الأكاديمي. • يكون الكلام بطريقة شائعة تفاعلية محبة للنفس. • عدد الصفحات لا يزيد على (٢٠) صفحة. • عدد الصور لا يتجاوز (٩) صور.
الثالث	ما دينك؟	في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: • يستخلص أن الإسلام هو المنهج الرباني. • يقرر أن الإسلام دين المحبة. • يبين أن الإسلام دين الرحمة. • يبين أن الإسلام دين العدل. • يوضح شمولية الإسلام لجميع نواحي الحياة. • يتعرف أركان الإسلام والإيمان بشكل مجمل. • يتعرف معنى العبادة وشموليتها لكل مناحي الحياة. • يطلع على قصص مؤثرة ونماذج مشرقة عن تأثير الإسلام في الناس وفي الحضارة. • يتعرف معنى أعمال القلوب، وأهميتها في صلاح الإنسان.	• المنهج الرباني. • الإسلام دين المحبة. • الإسلام دين الرحمة. • الإسلام دين العدل. • الإسلام دين شامل لجميع نواحي الحياة. • أركان الإسلام والإيمان. • كيف نعبد الله: العبادة كل ما يقربنا من الله، وتشمل الشعائر والمعاملات والأخلاق. • عندما أسلموا «مواقف وقصص واقعية عن إنجازات مشرقة للمسلمين عندما تمسكوا بدينهم». • أعمال القلوب، وأهميتها في صلاح الإنسان.		• يتم التركيز في بيان أن العبادة لا تشتمل فقط على الشعائر، بل جميع نواحي الحياة، وتبتعد من التقسيم إلى عبادات ومعاملات: حتى لا يفهم أن المعاملات والأخلاق ليست جزءاً أصيلاً من العبادة. • في موضوع (أركان الإسلام والإيمان) يشار إليها إشارة، وتعدد من دون شرح، وإنما يشار إلى شرحها في كتاب المسلم. • عدد الصفحات لا يزيد على (٣٠) صفحة. • عدد الصور لا يتجاوز (٦) صور.



اسم الكتاب: رضيت بالإسلام ديناً

الجزء الثاني
أهداف الجزء الثاني:

- أن يبين أن الله أرسل محمداً ﷺ للناس كافة بشيراً ونذيراً.
- أن يعد بعض أخلاق نبينا الكريم ﷺ وصفاته.
- أن يتعرف القرآن الكريم كتاب الله، وأنه الهداية الأبدية للبشر، وغذاء الأرواح والعقول.
- أن يشرح نماذج من إعجاز القرآن الكريم، ويستدل منها على أن مصدره من عند الله تعالى.
- أن يطلع على أهم قصص الأنبياء في القرآن بما يسهم في تقوية الإيمان وتثبيتها في قلبه.
- أن يتعرف أهم الأخلاق الإسلامية التي رعاها الإسلام في التعامل مع الله ورسوله الكريم والبشر والكائنات الحية وشرائها.
- أن يوضح معنى الآداب وأهميتها في الإسلام.
- أن يطلع على صور من الآداب الإسلامية.



رقم الفصل	اسم الفصل	الأهداف الإجرائية	المحتوى	بعض العناوين	إرشادات للمؤلف
الرابع	من نبيك؟	في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: • يذكر أن محمداً ﷺ هو نبي الرحمة. • يوضح أن الله أرسل رسوله الكريم للناس كافة بشيراً ونذيراً. • يطلع على صور لتعامله وحياته ﷺ داخل بيت النبوة. • يطلع على صور لتعامله مع أصحابه ومجتمعه.	• نبي الرحمة. • وما أرسلناك إلا للناس كافة بشيراً ونذيراً. • داخل بيت النبوة. • مع أصحابه ومجتمعه.	• الرحمة. • مهام رسولنا الكريم ﷺ أنه بشير ونذير.	• لا يتم التطرق إلى السيرة بشكل تفصيلي تسلسلي، بل يكون الكلام شائفاً جذاباً كما بدأنا السلسلة. • تناول محطات ومشاهد من حياة رسولنا الكريم توصل الفكرة من ناحية، وتشوقه لمعرفة تفاصيل أكثر عن السيرة لاحقاً. • لم يتم التفصيل في هذا الباب، ويترك الخيار للمؤلف في ذكر كل جوانب حياته ﷺ بشكل عام، ويستفاد من كتاب «محمد ﷺ» في شريحة المسلم. • عدد الصفحات لا يزيد على (٢٠) صفحة. • عدد الصور لا يتجاوز (٥) صور.
الخامس	ما كتابك؟	في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: • يبين معنى أن القرآن الكريم غذاء الروح. • يبين أن القرآن الكريم غذاء العقل، ومجالات ذلك، ومقتضياته. • يبين أن القرآن الكريم منهج للحياة. • يذكر الأجر العظيم لتلاوة القرآن الكريم، ويشجع عليها. • يطلع على نماذج قوية ومباشرة من إعجاز القرآن الكريم. • يذكر قصص الأنبياء في القرآن. • يتعرف قصة أبي البشر آدم عليه السلام. • يتعرف قصة سيدنا نوح عليه السلام. • يتعرف قصة أبي الأنبياء إبراهيم عليه السلام. • يطلع قصة لوط عليه السلام. • يتعرف قصة صالح عليه السلام.	• القرآن غذاء الروح. • القرآن غذاء العقل. • القرآن منهج للحياة. • القرآن باب مفتوح للأجر «التلاوة». • القرآن كتاب معجز. • قصص الأنبياء في القرآن: – أبو البشر آدم عليه السلام. – نوح عليه السلام. – أبو الأنبياء إبراهيم عليه السلام. – لوط عليه السلام. – صالح عليه السلام. – شعيب عليه السلام. – يعقوب ويوسف عليهما السلام. – كلم الله موسى عليه السلام. – زكريا عليه السلام. – يحيى عليه السلام.		• الاعتماد على الصور الواضحة المتفق عليها قدر المستطاع، والبعد من المختلف فيه. • الهدف من القصص القرآني تثبيت الإيمان. • عند موضوع قصص الأنبياء يتم تفصيل قصص الأنبياء الواردة في القرآن الكريم والروايات الثابتة، مع عدم الخوض فيما لم يثبت من المرويات أو الإسرائيلية. • عدد الصفحات لا يزيد على (٥٠) صفحة. • عدد الصور لا يتجاوز (١٥) صورة.



رقم الفصل	اسم الفصل	الأهداف الإجرائية	المحتوى	بعض العناوين	إرشادات للمؤلف
السادس	أخلاقك	في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: • يذكر معنى الأخلاق. • يعدّد فضل الخلق الحسن. • يحدّد ثمرات الخلق الحسن. • يتعرف أهم الأخلاق الواجبة للتعامل مع الله تعالى. • يتعرف أخلاقنا مع النبي الكريم ﷺ. • يتعرف أهم الأخلاق الواجبة للتعامل مع الناس. • يتعرف أهم الأخلاق الإسلامية في التعامل مع الكائنات الحية.	• معنى الأخلاق. • فضل الخلق الحسن. • ثمرات الخلق الحسن. • أخلاقنا مع الله تعالى. • أخلاقنا مع نبيه الكريم ﷺ. • أخلاقنا مع الناس. • أخلاقنا مع الكائنات الحية.	أخلاقنا مع الله تعالى: • التصديق والتسليم بما جاء به من عقائد وأحكام. • التساؤب في مخاطبته ودعائه. • تلقي أحكامه بالقبول والتطبيق. • تلقي أقداره بالرضا والصبر. أخلاقنا مع نبيه الكريم ﷺ: • الإيمان بكل ما جاء به أتباع سنته. • محبته أكثر من النفس والمال والولد. • تعزيزه وتوقيره في الخطاب. • الدفاع عنه ضد الشبهات والمغرضين. أخلاقنا مع الناس: • الصدق. • الأمانة. • الوفاء. • الإخلاص. • الصبر. • العفة. • الكرم. • العدل. • الحياء.	• عدد الصفحات لا يزيد على (٣٠) صفحة. • عدد الصور لا يتجاوز (١٠) صور.
السابع	آدابك	في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: • يشرح معنى الآداب. • يعلل أهمية الآداب في الإسلام. • يذكر نماذج من صور الآداب الإسلامية.	• معنى الآداب. • أهمية الآداب. • من صور الآداب الإسلامية.	من صور الآداب الإسلامية: • آداب التلاوة. • آداب الدعاء. • آداب السلام. • آداب الزيارة. • آداب الأكل والشرب. • آداب المسجد. • آداب عيادة المريض. • آداب اللباس والزينة.	• عدد الصفحات لا يزيد على (٢٠) صفحة. • عدد الصور لا يتجاوز (٥) صور.



اسم الكتاب: رزيت بالإسلام ديناً

الجزء الثالث
أهداف الجزء الثالث:

- أن يذكر أبرز مراحل الحساب يوم القيامة.
- أن يبين معنى الجنة وعظمتها ونعيمها.
- أن يبين معنى النار وأهوالها.
- أن يتعرف مسؤوليته تجاه من حوله من أقارب وأصدقاء غير مسلمين لدعوتهم إلى الإسلام وإنقاذهم من النار.
- أن يجيب عن أهم الأسئلة التي تلامز المسلم الجديد.



رقم الفصل	اسم الفصل	الأهداف الإجرائية	المحتوى	بعض العناوين	إرشادات للمؤلف
التاسع	أنقذ من حولك من النار	- في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: - يبين مسؤوليته تجاه أهله وقومه غير المسلمين. - يتعرف أهمية التواصل مع غير المسلمين من حوله لدعوتهم إلى الإسلام. - يذكر الأجر العظيم الذي ينتظره إذا أسلم شخص على يديه. - يتعرف كيفية التعامل مع الوالدين غير المسلمين.	- لا يؤمن أحدهم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه. - أقترب ممن حولك من غير المسلمين أكثر لتتقدهم. - ضاعف أجرك بإدخال غيرك الإسلام. - أمي وأبي غير مسلمين، كيف أتعامل معهما؟		• تأكيد ضرورة الهدوء والسكينة بعد الإسلام، وعدم التسرع والاندفاع في التعامل مع غير المسلمين بطريقة مذمومة أو منفرة. • التركيز في الأمور المشتركة بين المسلم وغير المسلم: حتى لا ينسلخ بالكلية عن المجتمع من حوله وينعزل عنه؛ لأننا نريد له أن يكون عنصراً مؤثراً في مجتمعه وفاعلاً في إقناع من حوله بالدخول في الإسلام وتحبيبهم فيه لا تنفيرهم. • عدد الصفحات لا يزيد على (١٠) صفحات. • عدد الصور لا يتجاوز (٣) صور.
العاشر	أسئلة مهمة لك أخي المسلم الجديد	- في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: - يتعرف كيفية تعلمه الإسلام ومبادئه الرئيسية. - يقارن بين الدعوة إلى الله وطلب العلم، والأولوية بينهما. - يعد أسباب قوة الإيمان. - يقرر أن كل البشر خطأؤون، وما المطلوب منه عند الوقوع في الخطأ. - يتعرف أهم المذاهب الفقهية، وأن هناك اختلافات بينها، وكيف يتعامل معها؟ - يعرف أهم المراجع والكتب التي ينبغي للمسلم الجديد عدم الاستغناء عنها. - يرد الأذكار الأساسية ويحافظ عليها. - يتعرف حكم التعامل مع الزوجة غير المسلمة. - يتعرف حكم المسلمة التي زوجها غير مسلم. - يعرف حكم تغيير الاسم في الإسلام.	- كيف نتعلم الإسلام؟ - هل أدعو إلى الله أم أطلب العلم؟ - كيف أقوي إيماني؟ - أنا أرتكب بعض المحرمات. - المذاهب الفقهية واختلاف الفقهاء. - الكتب والمراجع المهمة. - أذكاري وكيف أحافظ عليها؟ - أنا مسلم وزوجتي غير مسلمة. - أنا مسلمة وزوجي غير مسلم. - تغيير الاسم.		• عدد الصفحات لا يزيد على (٢٠) صفحة. • عدد الصور لا يتجاوز (٣) صور.
الحادي عشر	معلومات تهكم	- في نهاية الفصل يتوقع أن يكون القارئ قادراً على أن: - يتعرف أهم المواقع الإلكترونية للمسلم الجديد. - يتعرف أهم القنوات التلفزيونية للمسلم الجديد. - يتعرف أهم المراكز الإسلامية في بلده. - يشير باختصار إلى كتب شريعة المسلم وأهمية كل كتاب.	- مواقع إلكترونية للمسلم الجديد. - قنوات تلفزيونية. - أهم المراكز الإسلامية في بلدك. - كتب تهكم «كتب شريعة المسلم».		• عدد الصفحات لا يزيد على (١٠) صفحات. • عدد الصور متروك للمؤلف.



الوحدة التاسعة

OSOUL STORE

Misconceptions and REFUTATIONS
Sabighat

BOOK ● WEBSITE ● e-BOOK

To download this book, please visit:
osoulstore.com
sabighat.com

Osoul Center

Now You Can Download the Booklets of **MUHAMMAD**
The Messenger of Allah

and Browse Them on Your Phone

MUHAMMAD
The Messenger of Allah

His Lineage, Childhood and Prophethood

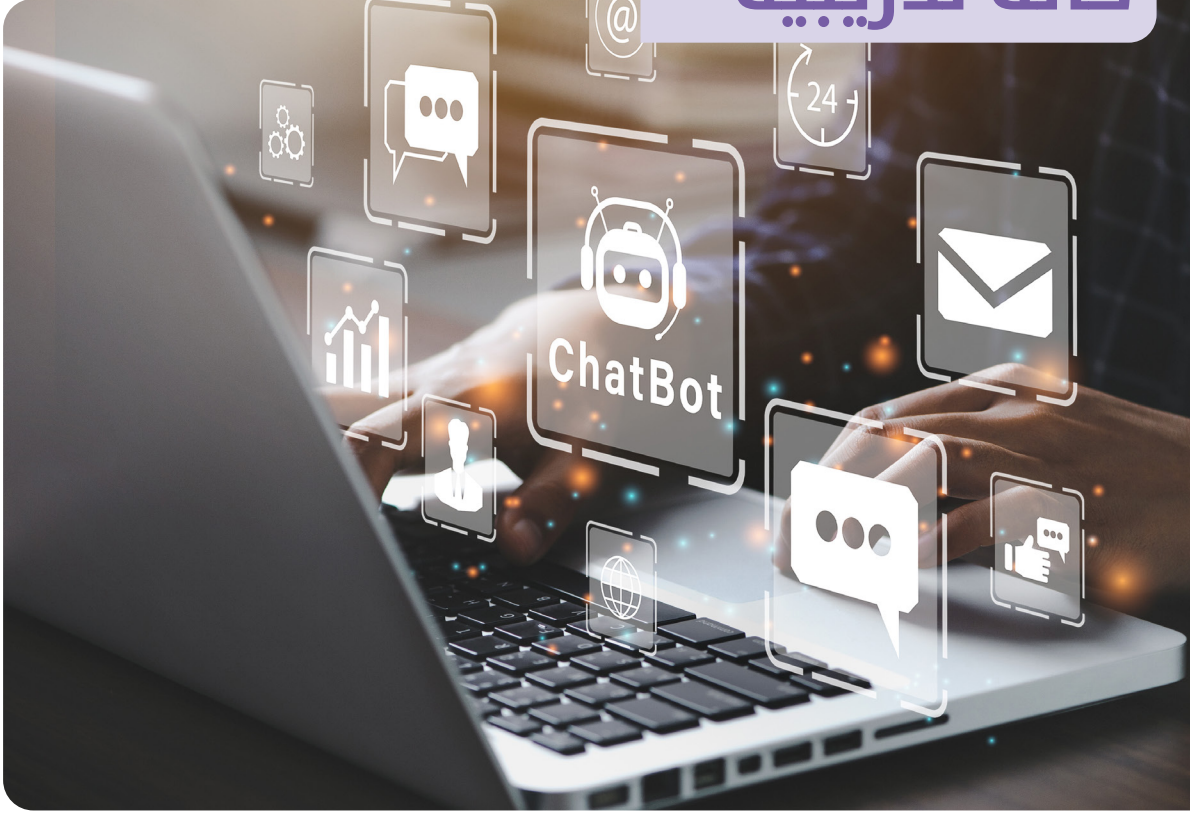
www.guidetoislam.com
theprophetofislam.org

أساليب تعليم المحتوى
حقيقة فن صناعة الأهداف



حالة تدريبية

الوحدة التاسعة



الهوية الدينية:

شاهد المقطع التالي على يوتيوب بعنوان: (لوكاس الألماني - المسيحية هي الذهاب للكنيسة يوم الأحد بينما وجدت في الإسلام طريقة حياة متكاملة).



امسح الباركود لمشاهدة المقطع

أساليب تعليم المحتوى
حقيقة فن صناعة الأهداف



في ضوء الحالة السابقة لمسلم جديد «لوكاس الألماني»
يتضح أهمية وجود محتوى إلكتروني يجيب عن التساؤلات
في مراحل عمرية مبكرة عن الهوية الدينية

١- اكتب عنواناً لمحتوى دعوي
يستهدف الشريحة العمرية التالية
10 - 13 سنة :

٢- هات مثالاً لمحتوى دعوي
يبرز ما يمتاز به الدين الإسلامي
في مجال الممارسات اليومية:



مشروع فن صناعة الأهداف

اختر أحد المشاريع التالية:

المشروع الأول



أعد خارطة ذهنية لموضوع متابعة المسلم الجديد في بلدان غير المسلمين مع مراعاة معايير التصميم:

1 المفردات

2 عدد التفرعات الأساسية (٤-٦)

3 دمج المفردات بالصورة (برنامج إلكتروني)

يمكن الاستعانة بهذا الموقع لرسم خريطة ذهنية إلكترونية :

www.mindmeister.com



امسح الباركود للوصول للموقع



المشروع الثاني



اكتب تقريراً عن وضع المسلمين الجدد في جائحة كورونا ودور المراكز الإسلامية في التعامل معهم.

المشروع الثالث



أعد نموذج دراسة لمشروع صغير يدعم الوضع المالي للمسلمين الجدد في بلدان غير إسلامية مع مراعاة أنظمة الدولة والفرص المتاحة.







